٧٣- كتاب[١] الطِّبِّ[٢]

١- بَابٌ[٣] مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً

• [٥٦٧٨] حدثنا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[٣] : **«مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً»** .

٢- بَابٌ هَلْ يُدَاوِي الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ أَوِ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَ؟

• [٥٦٧٩] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٥] ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ ، عَنْ رُبَيِّعَ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ ، قَالَتْ : كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَسْقِي الْقَوْمَ وَنَخْدُمُهُمْ ، وَنَرُدُّ الْقَتْلَىٰ وَالْجَرْحَىٰ إِلَى الْمَدِينَةِ .

٣- بَابُ الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثٍ[٦]

• [٥٦٨٠] حدثني[٧] الْحُسَيْنُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ ،

---

(١) قبله لأبي ذر وعليه صح : «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» .

(٢) بعده على حاشية البقاعي : «والأدوية» ونسبه لنسخة .

(٣) ليس عند أبي ذر ، وعلى موضعه صح .

(٤) لأبي ذر وعليه صح : «حدّثني» .

* [٥٦٧٨] [التحفة : خ س ق ١٤١٩٧]

(٥) قوله : «ابنُ سعيدٍ» ليس عند أبي ذر ، وعلى موضعه صح .

* [٥٦٧٩] [التحفة : خ س ١٥٨٣٤]

(٦) رقم على الترجمة كلها للحَمُّوي .

(٧) عليه صح .

حَدَّثَنَا سَالِمٌ الْأَفْطَسُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : **«الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثَةٍ : شَرْبَةِ عَسَلٍ ، وَشَرْطَةِ مِحْجَمٍ**(١) **، وَكَيَّةِ نَارٍ ، وَأَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الْكَيِّ»** . رَفَعَ الْحَدِيثَ .

وَرَوَاهُ الْقُمِّيُّ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْعَسَلِ وَالْحَجْمِ(٢) .

• [٥٦٨١] حدثني(٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، أَخْبَرَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ أَبُو الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ ، عَنْ سَالِمٍ الْأَفْطَسِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثَةٍ ؛ فِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ ، أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ ، أَوْ كَيَّةٍ بِنَارٍ ، وَأَنْهَى**(٤) **أُمَّتِي عَنِ الْكَيِّ»** .

٤- بَابُ الدَّوَاءِ بِالْعَسَلِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ﴾(٥) .

• [٥٦٨٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي(٦) هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ الْحَلْوَاءُ وَالْعَسَلُ .

---

(١) **محجم** : هو الآلة التي يُجْمَعُ فيها دم الحجامة عند المَصّ ، وهو أَيْضًا مِشْرَطُ الحجام . (انظر : لسان العرب ، مادة : حجم) .

(٢) لأبي ذر عن الكشميهني : «وَالْحِجَامَةِ» .

* [٥٦٨٠] [التحفة : خ ق ٥٥٠٩-خت ٦٤٢٠]

(٣) عليه صح .

* [٥٦٨١] [التحفة : خ ق ٥٥٠٩]

(٤) لأبي ذر وعليه صح : «وأنا أَنْهَى» .

(٥) [النحل : ٦٩] .

* [٥٦٨٢] [التحفة : ع ١٦٧٩٦]

(٦) لأبي ذر ، وعليه صح : «أخبرنا» .

• [٥٦٨٣] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَسِيلِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : **«إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ - أَوْ : يَكُونُ[1] فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ - خَيْرٌ ؛ فَفِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ ، أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ ، أَوْ لَذْعَةٍ[2] بِنَارٍ تُوَافِقُ الدَّاءَ ، وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ»** .

• [٥٦٨٤] حدثنا[3] عَيَّاشُ[4] بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : أَخِي يَشْتَكِي بَطْنَهُ ، فَقَالَ : **«اسْقِهِ عَسَلًا»** ، ثُمَّ أَتَىٰ[5] الثَّانِيَةَ ، فَقَالَ : **«اسْقِهِ عَسَلًا»** ، ثُمَّ أَتَاهُ[6] ، فَقَالَ : فَعَلْتُ[7] ، فَقَالَ : **«صَدَقَ اللَّهُ ، وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ ، اسْقِهِ عَسَلًا»** ، فَسَقَاهُ فَبَرَأَ .

---

(١) «أو يَكُونُ» الشك من الراوي ، قال السفاقسي : صوابه «أو يَكُنْ» ؛ لأنه معطوف على مجزوم .
قال الحافظ ابن حجر : ووقع في رواية أحمد «إنْ كانَ أَوْ يَكُنْ» . اهـ . قسطلاني .

(٢) **لذعة** : اللَّذْع : الخَفيف من إحراق النار . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : لذع) .

* [٥٦٨٣] [التحفة : خ م س ٢٣٤٠]

(٣) لأبي ذر وعليه صح : «حدَّثني» .

(٤) عليه صح مرتين .

(٥) لأبي ذر وعليه صح : «أَتَاهُ» .

(٦) عليه صح . وبعده لأبي ذر وعليه صح : «الثالِثةَ فقال اسْقِهِ عَسَلًا» .

(٧) لأبي ذر عن الكشميهني : «قدْ فَعَلْتُ» .

* [٥٦٨٤] [التحفة : خ م ت س ٤٢٥١]

٥- بَابُ الدَّوَاءِ بِأَلْبَانِ الْإِبِلِ

• [٥٦٨٥] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ مِسْكِينٍ(١)، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَاسًا كَانَ بِهِمْ سَقَمٌ(٢)، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، آوِنَا وَأَطْعِمْنَا، فَلَمَّا صَحُّوا قَالُوا: إِنَّ الْمَدِينَةَ وَخِمَةٌ(٣)، فَأَنْزَلَهُمُ الْحَرَّةَ فِي ذَوْدٍ لَهُ، فَقَالَ: «**اشْرَبُوا أَلْبَانَهَا**»، فَلَمَّا صَحُّوا قَتَلُوا رَاعِيَ النَّبِيِّ ﷺ، وَاسْتَاقُوا ذَوْدَهُ، فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَرَ(٤) أَعْيُنَهُمْ، فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ مِنْهُمْ يَكْدِمُ(٥) الْأَرْضَ بِلِسَانِهِ حَتَّىٰ يَمُوتَ.

قَالَ سَلَّامٌ: فَبَلَغَنِي أَنَّ الْحَجَّاجَ قَالَ لِأَنَسٍ: حَدِّثْنِي بِأَشَدِّ عُقُوبَةٍ عَاقَبَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَحَدَّثَهُ بِهَذَا، فَبَلَغَ الْحَسَنَ، فَقَالَ: وَدِدْتُ أَنَّهُ لَمْ يُحَدِّثْهُ(٦).

٦- بَابُ الدَّوَاءِ بِأَبْوَالِ الْإِبِلِ

• [٥٦٨٦] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه،

---

(١) بعده لأبي ذر وعليه صح: «أبُو نُوحٍ البَصْرِيُّ».

(٢) **سقم**: مرض. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سقم).

(٣) **وخمة**: غير موافقة في السكن. (انظر: المصباح المنير، مادة: وخم).

(٤) لأبي ذر عن الكشميهني: «وَسَمَلَ».

سمر: السمر: هو أن تحمىٰ مسامير الحديد، ثم تكحل بها العين. انظر: (النهاية في غريب الحديث، مادة: سمر)

(٥) **يكدم**: يقبض ويعض. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: كدم).

(٦) بعده لأبي ذر عن الكشميهني: «بِهذا».

* [٥٦٨٥] [التحفة: خ ٤٣٧]

أَنَّ نَاسًا اجْتَوَوْا[١] فِي[٢] الْمَدِينَةِ، فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَلْحَقُوا بِرَاعِيهِ، يَعْنِي : الْإِبِلَ، فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، فَلَحِقُوا بِرَاعِيهِ، فَشَرِبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، حَتَّىٰ صَلَحَتْ[٣] أَبْدَانُهُمْ، فَقَتَلُوا الرَّاعِيَ وَسَاقُوا الْإِبِلَ، فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ، فَبَعَثَ فِي طَلَبِهِمْ، فَجِيءَ بِهِمْ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ.

قَالَ قَتَادَةُ : فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الْحُدُودُ.

٧- بَابُ الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ

• [٥٦٨٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : خَرَجْنَا وَمَعَنَا غَالِبُ بْنُ أَبْجَرَ، فَمَرِضَ فِي الطَّرِيقِ، فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، وَهُوَ مَرِيضٌ، فَعَادَهُ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ، فَقَالَ لَنَا : عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْحُبَيْبَةِ السَّوْدَاءِ[٤]، فَخُذُوا مِنْهَا خَمْسًا أَوْ سَبْعًا، فَاسْحَقُوهَا، ثُمَّ اقْطُرُوهَا فِي أَنْفِهِ بِقَطَرَاتِ زَيْتٍ فِي هَذَا الْجَانِبِ وَفِي هَذَا الْجَانِبِ ؛ فَإِنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْنِي أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : **«إِنَّ هَذِهِ[٥] الْحَبَّةَ السَّوْدَاءَ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا مِنَ السَّامِ»** قُلْتُ : وَمَا السَّامُ؟ قَالَ : **«الْمَوْتُ»**.

---

(١) **اجتووا :** أصابهم الجَوَىٰ، وهو المرض وداء الجَوْف إذا تَطَاوَلَ، وذلك إذا لم يُوَافِقْهُمْ هواؤها واسْتَوْخَمُوهَا. ويقال : اجْتَوَيْتُ البَلَدَ إذا كَرِهْتَ المُقَامَ فيه، وإن كنت في نعمة. (انظر : النهاية في غريب الحديث، مادة : جوا).

(٢) عليه صح.

(٣) لأبي ذر عن الكشميهني : «صَحَّتْ».

* [٥٦٨٦] [التحفة : خ م ١٤٠٢]

(٤) لأبي ذر عن الحموي والمستملي : «السُّوَيْدَاءِ».

(٥) قبله لأبي ذر عن الكشميهني : «في».

* [٥٦٨٧] [التحفة : خ ق ١٦٢٦٨]

• [٥٦٨٨] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ» .

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : وَالسَّامُ الْمَوْتُ ، وَالْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ الشُّونِيزُ .

٨- بَابُ التَّلْبِينَةِ[١] لِلْمَرِيضِ

• [٥٦٨٩] حدثنا[٢] حِبَّانُ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّهَا كَانَتْ تَأْمُرُ بِالتَّلْبِينِ لِلْمَرِيضِ ، وَلِلْمَحْزُونِ عَلَى الْهَالِكِ ، وَكَانَتْ تَقُولُ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ التَّلْبِينَةَ تُجِمُّ[٣] فُؤَادَ الْمَرِيضِ ، وَتَذْهَبُ بِبَعْضِ الْحُزْنِ»[٤] .

• [٥٦٩٠] حدثنا فَرْوَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ هِشَامٍ[٥] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَأْمُرُ بِالتَّلْبِينَةِ ، وَتَقُولُ : هُوَ الْبَغِيضُ النَّافِعُ .

---

* [٥٦٨٨] [التحفة : خ م ق ١٣٢١٠]

(١) التلبينة : هي حساء يعمل من دقيق أو نخالة ، وربما جعل فيها عسل ، سميت به تشبيهًا باللبن ؛ لبياضها ورقتها . (انظر : النهاية في غريب الحديث والأثر ، مادة : لبن) .

(٢) لأبي ذر وعليه صح : «حدثني» .

(٣) تجم : أي : تُرِيحُهُ ، وقيل : تَجْمَعُهُ وتُكَمِّلُ صلاحَهُ ونشاطَهُ . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : جمم) .

(٤) لأبي ذر ، وعليه صح : «الْحَزَنِ» .

* [٥٦٨٩] [التحفة : خ م ت س ١٦٥٣٩]

(٥) قوله «عن هشام» : لأبي ذر وعليه صح : «حَدَّثَنَا هِشَامٌ» .

* [٥٦٩٠] [التحفة : خ ١٧١١٥]

٩- بَابُ السَّعُوطِ

• [٥٦٩١] حدثنا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ احْتَجَمَ وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ ، وَاسْتَعَطَ[١] .

١٠- بَابُ السَّعُوطِ بِالْقُسْطِ[٢] الْهِنْدِيِّ الْبَحْرِيِّ[٣]

وَهُوَ الْكُسْتُ ، مِثْلُ الْكَافُورِ وَالْقَافُورِ ، مِثْلُ : ﴿كُشِطَتْ﴾[٤] نُزِعَتْ ، وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ : قُشِطَتْ .

• [٥٦٩٢] حدثنا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ ؛ فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ يُسْتَعَطُ بِهِ مِنَ الْعُذْرَةِ[٥] ، وَيُلَدُّ[٦] بِهِ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ[٧]» .

---

(١) **استعط** : من السَّعُوط ، وهو ما يجعل من الدواء في الأنف . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : سعط) .

* [٥٦٩١] [التحفة : خ م س ق ٥٧٠٩]

(٢) **بالقُسط** : القسط ضرب من الطيب ، وقيل هو العود . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : قسط) .

(٣) لأبي ذر ، وعليه صح : «وَالْبَحْرِيِّ» بزيادة واو قبله .

(٤) [التكوير : ١١] . لأبي ذر ، وعليه صح : «كُشِطَتْ وَقُشِطَتْ» .

(٥) **العذرة** : وَجَعٌ في الحَلْق يَهيج من الدم . وقيل : هي قرحة تخرج في الخَرْم الذي بين الأنف والحَلْق تَعْرِض للصِّبيان . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : عذر) .

(٦) **يلد** : اللَّدُود : ما يُسقاه المريض في أحد شِقَّي الفَم . ولَدِيدَا الفم : جانباه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : لدد) .

(٧) **الجنب** : هي الدُّبَيْلَةُ والدُّمَّلُ الكبيرةُ التي تَظْهَرُ في باطن الجَنْب وتَنْفَجِرُ إلى داخل ، وقَلَّمَا يَسْلَمُ صاحبُهَا . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : جنب) .

* [٥٦٩٢] [التحفة : خ م د س ق ١٨٣٤٣]

• [٥٦٩٣] وَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِابْنٍ لِي لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ ، فَبَالَ عَلَيْهِ ، فَدَعَا بِمَاءٍ ، فَرَشَّ عَلَيْهِ .

١١- بَابٌ أَيَّ[١] سَاعَةٍ يَحْتَجِمُ؟

وَاحْتَجَمَ أَبُو مُوسَىٰ لَيْلًا .

• [٥٦٩٤] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : احْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ .

١٢- بَابُ الْحِجْمِ فِي السَّفَرِ وَالْإِحْرَامِ

قَالَهُ ابْنُ بُحَيْنَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

• [٥٦٩٥] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ طَاوُسٍ وَعَطَاءٍ[٢] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : احْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ .

١٣- بَابُ الْحِجَامَةِ مِنَ الدَّاءِ

• [٥٦٩٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَجْرِ الْحَجَّامِ ، فَقَالَ : احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، حَجَمَهُ

---

* [٥٦٩٣] [التحفة : ع ١٨٣٤٢]

(١) لأبي ذر ، وعليه صح : «أَيَّةَ» .

* [٥٦٩٤] [التحفة : خ د ت س ٥٩٨٩]

(٢) قوله : «طَاوُسٍ وَعَطَاءٍ» لأبي ذر وعليه صح : «عَطَاءٍ وَطَاوُسٍ» .

* [٥٦٩٥] [التحفة : خ م د ت س ٥٧٣٧-خ م د س ٥٩٣٩]

أَبُو طَيْبَةَ ، وَأَعْطَاهُ صَاعَيْنِ[١] مِنْ طَعَامٍ ، وَكَلَّمَ مَوَالِيَهُ ، فَخَفَّفُوا عَنْهُ ، وَقَالَ : «إِنَّ أَمْثَلَ[٢] مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ وَالْقُسْطُ الْبَحْرِيُّ» وَقَالَ : «لَا تُعَذِّبُوا صِبْيَانَكُمْ بِالْغَمْزِ مِنَ الْعُذْرَةِ ، وَعَلَيْكُمْ بِالْقُسْطِ» .

• [٥٦٩٧] حدثنا سَعِيدُ بْنُ تَلِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرٌو وَغَيْرُهُ ، أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما عَادَ الْمُقَنَّعَ ، ثُمَّ قَالَ : لَا أَبْرَحُ حَتَّى تَحْتَجِمَ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ فِيهِ شِفَاءً» .

١٤- بَابُ الْحِجَامَةِ عَلَى الرَّأْسِ

• [٥٦٩٨] حدثنا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ[٣] ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ بُحَيْنَةَ يُحَدِّثُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ بِلَحْيِ[٤] جَمَلٍ مِنْ طَرِيقِ مَكَّةَ ، وَهُوَ مُحْرِمٌ فِي وَسَطِ رَأْسِهِ .

---

(١) **صاعين** : والصاع : مكيال مقداره : ٠٤ , ٢ كيلو جرام . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٧) .

(٢) **أمثل** : الأمثل هو الأشرف والأعلى في الرتبة والمنزلة . (انظر : النهاية في غريب الحديث والأثر ، مادة : مثل) .

* [٥٦٩٦] [التحفة : خ ٧٠٩]

* [٥٦٩٧] [التحفة : خ م س ٢٣٤٠]

(٣) بعده على حاشية البقاعي : «يحدث» ونسبه لنسخة .

(٤) لأبي ذر وعليه صح : «بِلَحْيَيْ» .

* [٥٦٩٨] [التحفة : خ م س ق ٩١٥٦]

• [٥٦٩٩] وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : أَخْبَرَنَا[(١)] هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ فِي رَأْسِهِ .

١٥- بَابُ الْحَجْمِ[(٢)] مِنَ الشَّقِيقَةِ وَالصُّدَاع

• [٥٧٠٠] حدثني[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : احْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ فِي رَأْسِهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ ؛ مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِهِ ، بِمَاءٍ يُقَالُ لَهُ : لَحْيُ[(٤)] جَمَلٍ .

• [٥٧٠١] وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ فِي رَأْسِهِ ؛ مِنْ شَقِيقَةٍ[(٥)] كَانَتْ بِهِ .

• [٥٧٠٢] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْغَسِيلِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : **«إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ خَيْرٌ ؛ فَفِي شَرْبَةِ عَسَلٍ ، أَوْ شَرْطَةِ مِحْجَمٍ ، أَوْ لَذْعَةٍ مِنْ نَارٍ ، وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ»** .

---

(١) لأبي ذر وعليه صح : «حدَّثنا» .

* [٥٦٩٩] [التحفة : خ س ٦٢٢٦]

(٢) لأبي ذر وعليه صح : «الْحِجَامَةِ» .

(٣) عليه صح .

(٤) لأبي ذر وعليه صح : «لَحْيَيْ» .

* [٥٧٠٠] [التحفة : خ س ٦٢٢٦]

(٥) **شقيقة** : نوع من صداع يعرض في مقدم الرأس وإلى أحد جانبيه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : شقق) .

* [٥٧٠١] [التحفة : خ س ٦٢٢٦]

* [٥٧٠٢] [التحفة : خ م س ٢٣٤٠]

١٦- بَابُ الْحَلْقِ مِنَ الْأَذَىٰ

• [٥٧٠٣] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ كَعْبٍ، هُوَ: ابْنُ عُجْرَةَ، قَالَ: أَتَىٰ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ، وَأَنَا أُوقِدُ تَحْتَ بُرْمَةٍ(١)، وَالْقَمْلُ يَتَنَاثَرُ عَنْ(٢) رَأْسِي، فَقَالَ: «أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَاحْلِقْ وَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ، أَوِ انْسُكْ(٣) نَسِيكَةً(٤)».

قَالَ أَيُّوبُ: لَا أَدْرِي بِأَيَّتِهِنَّ بَدَأَ.

١٧- بَابُ مَنِ اكْتَوَىٰ أَوْ كَوَىٰ غَيْرَهُ وَفَضْلِ مَنْ لَمْ يَكْتَوِ

• [٥٧٠٤] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ ابْنِ الْغَسِيلِ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ شِفَاءٌ؛ فَفِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ، أَوْ لَذْعَةٍ بِنَارٍ، وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ».

• [٥٧٠٥] حدثنا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ عَامِرٍ،

---

(١) **برمة**: القدر مطلقًا، وفي الأصل: المتخذة من الحجر. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: برم).

(٢) لأبي ذر عن الحموي والمستملي: «عَلَىٰ».

(٣) **انسك**: اذبح. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نسك).

(٤) **نسيكة**: ذبيحة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نسك).

* [٥٧٠٣] [التحفة: خ م د ت س ١١١١٤]

* [٥٧٠٤] [التحفة: خ م س ٢٣٤٠]

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنهما قَالَ : لَا رُقْيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ[١] ، فَذَكَرْتُهُ لِسَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ ، فَقَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ وَالنَّبِيَّانِ يَمُرُّونَ مَعَهُمُ الرَّهْطُ[٢] ، وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ ، حَتَّىٰ رُفِعَ لِي سَوَادٌ[٣] عَظِيمٌ ، قُلْتُ : مَا هَذَا؟ أُمَّتِي هَذِهِ؟ قِيلَ : هَذَا[٤] مُوسَىٰ وَقَوْمُهُ ، قِيلَ : انْظُرْ إِلَى الْأُفُقِ ، فَإِذَا سَوَادٌ يَمْلَأُ الْأُفُقَ ، ثُمَّ قِيلَ لِي : انْظُرْ هَاهُنَا ، وَهَاهُنَا فِي آفَاقِ السَّمَاءِ ، فَإِذَا سَوَادٌ قَدْ مَلَأَ الْأُفُقَ ، قِيلَ : هَذِهِ أُمَّتُكَ ، وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ هَؤُلَاءِ سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ»** . ثُمَّ دَخَلَ وَلَمْ يُبَيِّنْ لَهُمْ ، فَأَفَاضَ الْقَوْمُ ، وَقَالُوا : نَحْنُ الَّذِينَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاتَّبَعْنَا رَسُولَهُ ، فَنَحْنُ هُمْ ، أَوْ أَوْلَادُنَا الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الْإِسْلَامِ ؛ فَإِنَّا وُلِدْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ فَخَرَجَ ، فَقَالَ : **«هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ[٥] ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ[٦] ، وَلَا يَكْتَوُونَ ، وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ»** ، فَقَالَ عُكَاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ : أَمِنْهُمْ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : **«نَعَمْ»** فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ : أَمِنْهُمْ أَنَا؟ قَالَ : **«سَبَقَكَ عُكَّاشَةُ[٧]»** .

---

(١) **حمة** : سم . (انظر : لسان العرب ، مادة : حمىٰ) .

(٢) **الرهط** : الرهط من الرجال ما دون العشرة . وقيل : إلى الأربعين ولا تكون فيهم امرأة ، ولا واحد له من لفظه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : رهط) .

(٣) قوله : «رُفِعَ لِي سَوَادٌ» : لأبي ذر عن الحموي والمستملي : «وَقَعَ فِي سَوَادٍ» .
سواد : جماعة . (انظر : مشارق الأنوار) (٢/ ٢٢٩) .

(٤) قبله لأبي ذر عن الكشميهني : «بَلْ» .

(٥) **يسترقون** : أي : يطلبون من يرقي . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : رقىٰ) .

(٦) **يتطيرون** : الطِّيَرة : التشاؤم بالشيء . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : طير) .

(٧) قبله لأبي ذر ، وعليه صح : «بها» .

* [٥٧٠٥] [التحفة : خ م ت س ٥٤٩٣-خ د ت ١٠٨٣٠]

١٨- بَابُ الْإِثْمِدِ وَالْكُحْلِ مِنَ الرَّمَدِ

فِيهِ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ .

• [٥٧٠٦] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ زَيْنَبَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها ، أَنَّ امْرَأَةً تُوُفِّيَ زَوْجُهَا ، فَاشْتَكَتْ عَيْنَهَا ، فَذَكَرُوهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ ، وَذَكَرُوا لَهُ الْكُحْلَ ، وَأَنَّهُ يُخَافُ عَلَىٰ عَيْنِهَا ، فَقَالَ : **«لَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَمْكُثُ فِي بَيْتِهَا فِي شَرِّ أَحْلَاسِهَا[١] ، أَوْ فِي أَحْلَاسِهَا فِي شَرِّ بَيْتِهَا ، فَإِذَا مَرَّ كَلْبٌ رَمَتْ بَعْرَةً ، فَلَا[٢] أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا»** .

١٩- بَابُ الْجُذَامِ

• [٥٧٠٧] وَقَالَ عَفَّانُ : حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ[٣] ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا عَدْوَىٰ وَلَا طِيَرَةَ[٤] وَلَا هَامَةَ[٥]**

---

(١) **أحلاسها** : جمع حِلْسٍ ، وهو الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القَتَب . والمراد : ثيابها . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : حلس) .

(٢) للكشميهني : «فَهَلَّا» .

* [٥٧٠٦] [التحفة : ع ١٨٢٥٩]

(٣) قوله : «سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ» عليه صح .

(٤) **طيرة** : الطِّيَرة : التشاؤم بالشيء . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : طير) .

(٥) **هامة** : اسم طائر كانوا يتشاءمون بها ، وهي من طير الليل . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : هوم) .

وَلَا صَفَرَ[١] ، وَفِرَّ مِنَ الْمَجْذُومِ[٢] كَمَا تَفِرُّ مِنَ الْأَسَدِ» .

٢٠- بَابُ الْمَنُّ[٣] شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ

• [٥٧٠٨] حدثنا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ[٥] ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «الْكَمْأَةُ[٦] مِنَ الْمَنِّ ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ»[٧] .

قَالَ شُعْبَةُ : وَأَخْبَرَنِي الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

قَالَ شُعْبَةُ : لَمَّا حَدَّثَنِي بِهِ الْحَكَمُ لَمْ أُنْكِرْهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ .

---

(١) **صفر** : هو اسم حيَّة تزعم العرب أنها في بطن الإنسان تصيبه إذا جاع وتؤذيه وأنها تعدي ، أو هو النَّسِيء الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية ، بتأخير المحرَّم إلى صَفَر . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : صفر) .

(٢) **المجذوم** : الْجُذَامُ : عِلَّةٌ تحدث من انتشار السوداء في البدن كله ، فَيَفْسُدُ مزاج الأعضاء وهيئتها ، وربما انتهى إلى تَأَكُّل الأعضاء وسقوطها عن تَقَرُّح . (انظر : القاموس المحيط ، مادة : جذم) .

* [٥٧٠٧] [التحفة : خت ١٣٣٧٧]

(٣) **المن** : العسل الحلو الذي ينزل من السماء عفوا بلا علاج . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : منن) .

(٤) لأبي ذر وعليه صح : «حدّثني» .

(٥) عليه صح . ولأبي ذر وعليه صح : «محمدُ بنُ جَعْفَرٍ» .

(٦) **الكمأة** : من نبات الأرض ، لا ورق لها ولا ساق ، والعرب تسميه : جدري الأرض . (انظر : الذيل على النهاية في غريب الحديث والأثر ، مادة : كمأ) .

(٧) لأبي ذر عن المستملي : «مِنَ الْعَيْنِ» .

* [٥٧٠٨] [التحفة : خ م ت س ق ٤٤٦٥]

٢١- بَابُ اللَّدُودِ

• [٥٧٠٩-٥٧١٠-٥٧١١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه قَبَّلَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مَيِّتٌ .

• [٥٧١٢] قال : وَقَالَتْ عَائِشَةُ : لَدَدْنَاهُ فِي مَرَضِهِ ، فَجَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْنَا أَنْ لَا تَلُدُّونِي ، فَقُلْنَا : كَرَاهِيَةُ[1] الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ : «**أَلَمْ أَنْهَكُمْ أَنْ تَلُدُّونِي؟!**» قُلْنَا : كَرَاهِيَةَ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ ، فَقَالَ : «**لَا يَبْقَىٰ فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا لُدَّ وَأَنَا أَنْظُرُ ، إِلَّا الْعَبَّاسَ**[2] **؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ**» .

• [٥٧١٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ[3] ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ ، قَالَتْ : دَخَلْتُ بِابْنٍ لِي عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَدْ أَعْلَقْتُ[4] عَلَيْهِ[5] مِنَ الْعُذْرَةِ ، فَقَالَ : «**عَلَىٰ مَا[6] تَدْغَرْنَ[7] أَوْلَادَكُنَّ بِهَذَا**

---

* [٥٧٠٩-٥٧١٠-٥٧١١] [التحفة : خ تم س ق ٥٨٦٠]

(١) لأبي ذر وعليه صح : «كَرَاهِيَةَ» بالنصب .

(٢) لأبي ذر وعليه صح : «الْعَبَّاسُ» بالضم .

* [٥٧١٢] [التحفة : خ تم س ١٦٣١٦]

(٣) بعده لأبي ذر وعليه صح : «ابنُ عَبْدِ اللَّهِ» .

(٤) **أعلقت** : الإعلاق هو معالجة عُذْرة الصبيِّ ، وهو وَجَع في حَلْقه ، وورم تدفعه أمُّه بإصبعها ، أو غيرها . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : علق) .

(٥) لأبي ذر عن المستملي والكشميهني : «عَنْهُ» .

(٦) قوله «عَلَىٰ مَا» : لأبي ذر وعليه صح : «عَلَامَ» .

(٧) **تدغرن** : الدَّغْر : غمز الحلق بالإصبع ، وذلك أن الصبيَّ تأخذه العذرة وهي وجع يهيج في الحلق من الدم ، فتدخل المرأة فيه إصبعها فترفع بها ذلك الموضع وتكبسه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : دغر) .

الْعِلَاقِ[١]! عَلَيْكُنَّ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ؛ فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ، مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ، يُسْعَطُ[٢] مِنَ الْعُذْرَةِ، وَيُلَدُّ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ».

فَسَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ: بَيَّنَ لَنَا اثْنَيْنِ، وَلَمْ يُبَيِّنْ لَنَا خَمْسَةً.

قُلْتُ لِسُفْيَانَ: فَإِنَّ مَعْمَرًا يَقُولُ: أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ، قَالَ: لَمْ يَحْفَظْ أَعْلَقْتُ[٣] عَنْهُ، حَفِظْتُهُ مِنْ فِي الزُّهْرِيِّ، وَوَصَفَ سُفْيَانُ الْغُلَامَ يُحَنِّكُ[٤] بِالْإِصْبَعِ، وَأَدْخَلَ سُفْيَانُ فِي حَنَكِهِ، إِنَّمَا يَعْنِي رَفْعَ حَنَكِهِ بِإِصْبَعِهِ، وَلَمْ يَقُلْ: أَعْلِقُوا[٥] عَنْهُ شَيْئًا.

٢٢- بَابٌ

• [٥٧١٤] حدثنا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَيُونُسُ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاشْتَدَّ وَجَعُهُ، اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ فِي أَنْ يُمَرَّضَ فِي بَيْتِي، فَأَذِنَّ[٦]، فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ تَخُطُّ رِجْلَاهُ فِي الْأَرْضِ؛ بَيْنَ عَبَّاسٍ

---

(١) «الْعَلَاقِ» ضبط بكسر العين في الفرع، وضبطه النووي في «شرح مسلم» بفتح العين، وتبعه الحافظ ابن حجر. ولأبي ذر عن الحموي والمستملي: «الإِعْلاقِ».

(٢) لأبي ذر، وعليه صح: «ويُسْعَطُ».

(٣) لأبي ذر وعليه صح: «إنَّما قَالَ أعْلَقْتُ».

(٤) **يحنك**: التحنيك: مضغ التمر ودلك حنك الصبي به. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حنك).

(٥) عليه صح.

* [٥٧١٣] [التحفة: خ م د س ق ١٨٣٤٣]

(٦) بعده لأبي ذر وعليه صح: «له».

وَآخَرَ، فَأَخْبَرْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: هَلْ تَدْرِي مَنِ الرَّجُلُ الْآخَرُ الَّذِي لَمْ تُسَمِّ عَائِشَةُ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: هُوَ عَلِيٌّ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ مَا دَخَلَ بَيْتَهَا وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ: «**هَرِيقُوا**(١) **عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قِرَبٍ لَمْ تُحْلَلْ أَوْكِيَتُهُنَّ**(٢)؛ **لَعَلِّي أَعْهَدُ إِلَى النَّاسِ**» قَالَتْ: فَأَجْلَسْنَاهُ فِي مِخْضَبٍ(٣) لِحَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ طَفِقْنَا نَصُبُّ عَلَيْهِ مِنْ تِلْكَ الْقِرَبِ، حَتَّىٰ جَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْنَا أَنْ قَدْ فَعَلْتُنَّ(٤)، قَالَتْ: وَخَرَجَ إِلَى النَّاسِ، فَصَلَّىٰ لَهُمْ(٥) وَخَطَبَهُمْ.

٢٣- بَابُ الْعُذْرَةِ

• [٥٧١٥] *حدثنا* أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مِحْصَنٍ الْأَسَدِيَّةَ - أَسَدَ خُزَيْمَةَ - وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُوَلِ اللَّاتِي بَايَعْنَ النَّبِيَّ ﷺ، وَهِيَ أُخْتُ عُكَّاشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِابْنٍ لَهَا قَدْ(٦) أَعْلَقَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْعُذْرَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

---

(١) **هريقوا**: الإهراق: من الإراقة، وهي الإسالة والصب، والهاء فيه زائدة. (انظر: عمدة القاري) (١٣/ ١٢).

(٢) **أوكيتهن**: جمع وكاء وهو الخيط الذي تشد به الصرة والكيس وغيرهما. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: وكا).

(٣) **مِخضب**: المخضب: الإناء الذي يغسل فيه الثياب من أي جنس كان. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٣٦١).

(٤) لأبي ذر عن الحموي والمستملي: «فَعَلْتُمْ».

(٥) على حاشية البقاعي: «بهم» ونسبه لنسخة.

* [٥٧١٤] [التحفة: خ م س ق ١٦٣٠٩] (٦) للكشميهني: «وَقَدْ».

«عَلَىٰ مَا[١] تَدْغَرْنَ أَوْلَادَكُنَّ بِهَذَا الْعِلَاقِ؟! عَلَيْكُمْ[٢] بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ؛ فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ، مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ»؛ يُرِيدُ الْكُسْتَ، وَهُوَ: الْعُودُ الْهِنْدِيُّ.

وَقَالَ يُونُسُ وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: عَلَّقَتْ عَلَيْهِ.

٢٤- بَابُ دَوَاءِ الْمَبْطُونِ

• [٥٧١٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أَخِي اسْتَطْلَقَ[٣] بَطْنُهُ، فَقَالَ: «اسْقِهِ عَسَلًا» فَسَقَاهُ، فَقَالَ: إِنِّي سَقَيْتُهُ فَلَمْ يَزِدْهُ إِلَّا اسْتِطْلَاقًا، فَقَالَ: «صَدَقَ اللَّهُ وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ».

تَابَعَهُ النَّضْرُ: عَنْ شُعْبَةَ.

٢٥- بَابٌ لَا صَفَرَ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَطْنَ

• [٥٧١٧] حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَغَيْرُهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا عَدْوَىٰ وَلَا صَفَرَ وَلَا هَامَةَ» فَقَالَ

---

(١) قوله «عَلَىٰ مَا»: لأبي ذر وعليه صح، وللأصيلي: «عَلَامَ» بعده صح.

(٢) لأبي ذر عن الكشميهني: «عَلَيْكُنَّ».

* [٥٧١٥] [التحفة: خ م د س ق ١٨٣٤٣]

(٣) استطلق: كَثُرَ خروج ما فيه، يريد الإسهال. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: طلق).

* [٥٧١٦] [التحفة: خ م ت س ٤٢٥١]

أَعْرَابِيٌّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا بَالُ إِبِلِي تَكُونُ فِي الرَّمْلِ كَأَنَّهَا الظِّبَاءُ، فَيَأْتِي الْبَعِيرُ(١) الْأَجْرَبُ فَيَدْخُلُ بَيْنَهَا فَيُجْرِبُهَا؟ فَقَالَ : «**فَمَنْ أَعْدَىٰ الْأَوَّلَ؟**» .

رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ .

٢٦- بَابُ ذَاتِ الْجَنْبِ

• [٥٧١٨] حدثنى(٢) مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا عَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ(٣)، عَنْ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مِحْصَنٍ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُوَلِ اللَّاتِي(٤) بَايَعْنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهِيَ أُخْتُ عُكَاشَةَ بْنِ مِحْصَنٍ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِابْنٍ لَهَا قَدْ عَلَّقَتْ(٥) عَلَيْهِ مِنَ الْعُذْرَةِ، فَقَالَ : «**اتَّقُوا اللَّهَ! عَلَىٰ مَا تَدْغَرُونَ أَوْلَادَكُمْ(٦) بِهَذِهِ الْأَعْلَاقِ؟! عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ ؛ فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ، مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ**» .

يُرِيدُ الْكُسْتَ، يَعْنِي : الْقُسْطَ، قَالَ : وَهِيَ لُغَةٌ .

• [٥٧١٩-٥٧٢٠-٥٧٢١] حدثنا عَارِمٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ : قُرِئَ عَلَىٰ أَيُّوبَ مِنْ

---

(١) البعير : يقع على الذكر والأنثىٰ من الإبل . (انظر : النهاية في غريب الحديث، مادة : بعر) .

* [٥٧١٧] [التحفة : خ م ١٥١٨٩]

(٢) لأبي ذر وعليه صح : «حدثنا» .

(٣) عليه صح صح .

(٤) في نسخة : «الَّتِي» .

(٥) لأبي ذر وعليه صح : «أَعْلَقَتْ» .

(٦) قوله «عَلَىٰ مَا تَدْغَرُونَ أَوْلَادَكُمْ» : لأبي ذر وعليه صح : «عَلَامَ تَدْغَرُونَ» . وللحموي والكشميهني : «عَلَامَ تَدْغَرْنَ أَوْلَادَكُنَّ» .

* [٥٧١٨] [التحفة : س ١٩٣٤٣]

كُتُبِ أَبِي قِلَابَةَ مِنْهُ مَا حَدَّثَ بِهِ ، وَمِنْهُ مَا قُرِئَ عَلَيْهِ ، وَكَانَ[١] هَذَا فِي الْكِتَابِ[٢] عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ وَأَنَسَ بْنَ النَّضْرِ كَوَيَاهُ ، وَكَوَاهُ أَبُو طَلْحَةَ بِيَدِهِ .

وَقَالَ عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ : عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : أَذِنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنْ يَرْقُوا مِنَ الْحُمَةِ وَالْأُذُنِ[٣] .

قَالَ أَنَسٌ : كُوِيتُ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ ، وَشَهِدَنِي أَبُو طَلْحَةَ وَأَنَسُ بْنُ النَّضْرِ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَبُو طَلْحَةَ كَوَانِي .

٢٧- بَابُ حَرْقِ الْحَصِيرِ لِيُسَدَّ بِهِ الدَّمُ

• [٥٧٢٢] حدثنى[٤] سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيُّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ، قَالَ : لَمَّا كُسِرَتْ عَلَىٰ رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ[٥] ﷺ الْبَيْضَةُ[٦] وَأُدْمِيَ وَجْهُهُ وَكُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ[٧] ، وَكَانَ عَلِيٌّ يَخْتَلِفُ بِالْمَاءِ فِي الْمِجَنِّ[٨] ، وَجَاءَتْ فَاطِمَةُ تَغْسِلُ عَنْ وَجْهِهِ الدَّمَ ، فَلَمَّا

---

(١) لأبي ذر وعليه صح : «فكَانَ» .

(٢) للكشميهني : «وكان قَرَأَ الكِتَابَ» قال في «الفتح» : وهذه الرواية تصحيف . اهـ . قسطلاني .

(٣) **الأذن :** وجع الأذن . (انظر : مشارق الأنوار على صحاح الآثار) (١/ ٢٥) .

* [٥٧١٩-٥٧٢٠-٥٧٢١] [التحفة : خ ٩٥٨-خت ٩٥٩]

(٤) لأبي ذر وعليه صح : «حدّثنا» .

(٥) قوله : «رسولِ اللَّهِ» : لأبي ذر وعليه صح : «النَّبِيِّ» .

(٦) **البيضة :** الخُوذَة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : بيض) .

(٧) **رباعيته :** السن التي بعد الثنية وهي أربع محيطات بالثنايا ؛ اثنان من فوق ، واثنان من أسفل . (انظر : مشارق الأنوار) (١/ ٢٨٠) .

(٨) **المجن :** الترس ، سُمي بذلك ؛ لأنه يواري حامله . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : جنن) .

رَأَتْ فَاطِمَةُ عليها السلام الدَّمَ يَزِيدُ عَلَى الْمَاءِ كَثْرَةً عَمَدَتْ إِلَىٰ حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهَا، وَأَلْصَقَتْهَا عَلَىٰ جُرْحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَقَأَ(١) الدَّمُ.

٢٨- بَابُ الْحُمَّىٰ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ

• [٥٧٢٣] حدثنى(٢) يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْحُمَّىٰ مِنْ فَيْحِ(٣) جَهَنَّمَ، فَأَطْفِئُوهَا بِالْمَاءِ**».

قَالَ نَافِعٌ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ: اكْشِفْ عَنَّا الرِّجْزَ(٤).

• [٥٧٢٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ(٥) أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما كَانَتْ إِذَا أُتِيَتْ بِالْمَرْأَةِ قَدْ حُمَّتْ(٦) تَدْعُو لَهَا، أَخَذَتِ الْمَاءَ فَصَبَّتْهُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَيْبِهَا(٧)، قَالَتْ: وَكَانَ(٨) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ نَبْرُدَهَا(٩) بِالْمَاءِ.

---

(١) **فرقأ**: الرقأ: السكون والانقطاع. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رقأ).

* [٥٧٢٢] [التحفة: خ م ٤٧٨١]

(٢) لأبي ذر وعليه صح: «حدّثنا».

(٣) **فيح**: الفيح: سطوع الحر وفورانه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: فيح).

(٤) **الرجز**: العذاب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رجز).

* [٥٧٢٣] [التحفة: خ م س ٨٣٦٩] (٥) لأبي ذر وعليه صح: «ابْنَةَ».

(٦) **حمت**: أصابتها الحمة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حمم).

(٧) **جيبها**: الجيب: هو كل شيء قطع وسَطه، وبه سُمِّيَ جيب القميص. (انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، مادة: جوب). (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حمم).

(٨) قوله: «قَالَتْ وَكَانَ»: لأبي ذر وعليه صح: «وَقَالَتْ كَانَ».

(٩) عليه صح.

* [٥٧٢٤] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٧٤٤]

• [٥٧٢٥] حدثنى[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«الْحُمَّىٰ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَابْرُدُوهَا[(٢)] بِالْمَاءِ»** .

• [٥٧٢٦] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ[(٣)] ﷺ يَقُولُ : **«الْحُمَّىٰ مِنْ فَوْحِ[(٤)] جَهَنَّمَ ، فَابْرُدُوهَا بِالْمَاءِ»** .

٢٩- بَابُ مَنْ خَرَجَ مِنْ أَرْضٍ لَا تُلَايِمُهُ[(٥)]

• [٥٧٢٧] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ[(٦)] ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ ، أَنَّ نَاسًا أَوْ رِجَالًا مِنْ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ قَدِمُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَتَكَلَّمُوا بِالْإِسْلَامِ ، وَقَالُوا[(٧)] : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنَّا كُنَّا أَهْلَ ضَرْعٍ ، وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ رِيفٍ ، وَاسْتَوْخَمُوا الْمَدِينَةَ ، فَأَمَرَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَوْدٍ وَبِرَاعٍ ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فِيهِ فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا ، فَانْطَلَقُوا

---

(١) لأبي ذر ، وعليه صح : «حدّثنا» .

(٢) «فَابْرُدُوهَا» هكذا في جميع النسخ المعتمدة بيدنا ، وكذا ضبطها القسطلاني ، قال : وحكى القاضي عياض قطع الهمزة وكسر الراء في لغة ، قال الجوهري : وهي لغة رديئة . اهـ .

* [٥٧٢٥] [التحفة : خ ١٧٣٢٦]

(٣) لأبي ذر وعليه صح : «رسولَ اللَّهِ» .

(٤) لأبي ذر عن المستملي والكشميهني : «فَيْحِ» .

* [٥٧٢٦] [التحفة : خ م ت س ق ٣٥٦٢]

(٥) «لَا تُلَايِمُهُ» هكذا في جميع النسخ المعتمدة بيدنا بالياء التحتية بلا همز ، وفي النسخ المطبوعة تبعا للقسطلاني المطبوع «لا تُلَائِمُهُ» بالهمز .

(٦) قوله : «حَدَّثَنَا قَتَادَةُ» : لأبي ذر وعليه صح : «عنْ قَتَادَةَ» .

(٧) لأبي ذر وعليه صح : «فَقَالوا» .

حَتَّىٰ كَانُوا نَاحِيَةَ الْحَرَّةِ كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ، وَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاسْتَاقُوا الذَّوْدَ، فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي آثَارِهِمْ، وَأَمَرَ بِهِمْ فَسَمَرُوا أَعْيُنَهُمْ، وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمْ، وَتُرِكُوا فِي نَاحِيَةِ الْحَرَّةِ حَتَّىٰ مَاتُوا عَلَىٰ حَالِهِمْ.

٣٠- بَابُ مَا يُذْكَرُ فِي الطَّاعُونِ

• [٥٧٢٨] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ سَعْدًا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[1]: «**إِذَا سَمِعْتُمْ بِالطَّاعُونِ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا**»، فَقُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ يُحَدِّثُ سَعْدًا وَلَا يُنْكِرُهُ[2]؟.

• [٥٧٢٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه خَرَجَ إِلَى الشَّامِ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِسَرْغَ[3] لَقِيَهُ أُمَرَاءُ الْأَجْنَادِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَأَصْحَابُهُ، فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِأَرْضِ الشَّامِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقَالَ عُمَرُ:

---

* [٥٧٢٧] [التحفة: خ م س ١١٧٦]

(١) قبله لأبي ذر وعليه صح: «أَنَّهُ».

(٢) بعده لأبي ذر عن الكشميهني: «قال نَعَمْ».

* [٥٧٢٨] [التحفة: خ م س ٨٤]

(٣) بسَرْغ: سرغ قرية في طرف الشام مما يلي الحجاز، في وادي تبوك، من منازل الحج الشامي. (انظر: أطلس الحديث النبوي من الكتب الصحاح الستة) (ص٢١٧).

ادْعُ لِي الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ ، فَدَعَاهُمْ فَاسْتَشَارَهُمْ ، وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ ، فَاخْتَلَفُوا ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : قَدْ خَرَجْتَ لِأَمْرٍ وَلَا نَرَىٰ أَنْ تَرْجِعَ عَنْهُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَعَكَ بَقِيَّةُ النَّاسِ وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا نَرَىٰ أَنْ تُقْدِمَهُمْ عَلَىٰ هَذَا الْوَبَاءِ ، فَقَالَ : ارْتَفِعُوا عَنِّي ، ثُمَّ قَالَ : ادْعُوا[1] لِيَ الْأَنْصَارَ ، فَدَعَوْتُهُمْ فَاسْتَشَارَهُمْ ، فَسَلَكُوا سَبِيلَ الْمُهَاجِرِينَ ، وَاخْتَلَفُوا كَاخْتِلَافِهِمْ ، فَقَالَ : ارْتَفِعُوا عَنِّي ، ثُمَّ قَالَ : ادْعُ لِي مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنْ مَشْيَخَةِ قُرَيْشٍ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْفَتْحِ ، فَدَعَوْتُهُمْ فَلَمْ يَخْتَلِفْ مِنْهُمْ عَلَيْهِ رَجُلَانِ ، فَقَالُوا : نَرَىٰ أَنْ تَرْجِعَ بِالنَّاسِ وَلَا تُقْدِمَهُمْ عَلَىٰ هَذَا الْوَبَاءِ ، فَنَادَىٰ عُمَرُ فِي النَّاسِ : إِنِّي مُصَبِّحٌ[2] عَلَىٰ ظَهْرٍ ، فَأَصْبِحُوا عَلَيْهِ ، قَالَ[3] أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ : أَفِرَارًا مِنْ قَدَرِ اللَّهِ؟! فَقَالَ عُمَرُ : لَوْ غَيْرُكَ قَالَهَا يَا أَبَا عُبَيْدَةَ! نَعَمْ نَفِرُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ إِلَىٰ قَدَرِ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ إِبِلٌ هَبَطَتْ[4] وَادِيًا لَهُ عُدْوَتَانِ[5] ؛ إِحْدَاهُمَا خَصِبَةٌ ، وَالْأُخْرَىٰ جَدْبَةٌ[6] ، أَلَيْسَ إِنْ رَعَيْتَ الْخَصْبَةَ[3] رَعَيْتَهَا بِقَدَرِ اللَّهِ ، وَإِنْ رَعَيْتَ الْجَدْبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدَرِ اللَّهِ؟ قَالَ فَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَكَانَ مُتَغَيِّبًا فِي بَعْضِ حَاجَتِهِ ، فَقَالَ : إِنَّ عِنْدِي فِي هَذَا عِلْمًا ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا**

---

(١) «ادْعُوا» هكذا في جميع النسخ المعتمدة بأيدينا . وفي القسطلاني «ادْعُ لِي» بغير واو ، ونسبه على حاشية البقاعي لأبي ذر وعليه صح ونسخة . اهـ .

(٢) «مُصَبِّحٌ» ، هكذا بالضبطين في اليونينية .

(٣) عليه صح .

(٤) لأبي ذر وعليه صح : «هَبَطْتَ» .

(٥) **عدوتان :** جانبان . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : عدو) .

(٦) **جدبة :** هي الأرض التي لا نبات بها ، مأخوذ من الجَدْب ، وهو القحط . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : جدب) .

تَقْدَمُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ» قَالَ : فَحَمِدَ اللَّهَ عُمَرُ، ثُمَّ انْصَرَفَ .

• [٥٧٣٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَامِرٍ ، أَنَّ عُمَرَ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ ، فَلَمَّا كَانَ بِسَرْغَ بَلَغَهُ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ ، فَأَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ[1] بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ» .

• [٥٧٣١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نُعَيْمٍ الْمُجْمِرِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ الْمَسِيحُ وَلَا الطَّاعُونُ» .

• [٥٧٣٢] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، حَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ بِنْتُ سِيرِينَ ، قَالَتْ : قَالَ لِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه : يَحْيَىٰ بِمَا[2] مَاتَ؟ قُلْتُ : مِنَ الطَّاعُونِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الطَّاعُونُ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ» .

---

* [٥٧٢٩] [التحفة : خ م د س ٩٧٢١]

(١) عليه صح . ولأبي ذر عن الكشميهني : «أَنَّهُ» .

* [٥٧٣٠] [التحفة : خ م س ٩٧٢٠]

* [٥٧٣١] [التحفة : خ م س ١٤٦٤٢]

(٢) لأبي ذر وعليه صح ، وللأصيلي : «بِمَ» .

* [٥٧٣٢] [التحفة : خ م ١٧٢٨]

• [٥٧٣٣] حدثنا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْمَبْطُونُ[١] شَهِيدٌ وَالْمَطْعُونُ شَهِيدٌ» .

٣١- بَابُ أَجْرِ الصَّابِرِ فِي الطَّاعُونِ

• [٥٧٣٤] حدثنا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا حَبَّانُ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمَرَ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْنَا[٢] أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الطَّاعُونِ ، فَأَخْبَرَهَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ عَذَابًا يَبْعَثُهُ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ[٣] ، فَجَعَلَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ، فَلَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَقَعُ الطَّاعُونُ فَيَمْكُثُ فِي بَلَدِهِ صَابِرًا يَعْلَمُ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ، إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الشَّهِيدِ .

تَابَعَهُ النَّضْرُ : عَنْ دَاوُدَ .

٣٢- بَابُ الرُّقَىٰ بِالْقُرْآنِ وَالْمُعَوِّذَاتِ

• [٥٧٣٥] حدثنى[٤] إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ

---

(١) **المبطون** : الذي يموت بمرض بطنه كالاستسقاء ونحوه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : بطن) .

* [٥٧٣٣] [التحفة : خ ت س ١٢٥٧٧]

(٢) لأبي ذر وعليه صح : «أَخْبَرَتْهُ» .

(٣) لأبي ذر عن الكشميهني : «مَنْ شَاءَ» .

* [٥٧٣٤] [التحفة : خ س ١٧٦٨٥]

(٤) عليه صح .

عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْفُثُ [١] عَلَىٰ نَفْسِهِ فِي الْمَرَضِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ ، فَلَمَّا ثَقُلَ كُنْتُ أَنْفِثُ عَلَيْهِ [٢] بِهِنَّ ، وَأَمْسَحُ بِيَدِ [٣] نَفْسِهِ لِبَرَكَتِهَا .

فَسَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ : كَيْفَ يَنْفِثُ؟ قَالَ : كَانَ يَنْفِثُ عَلَىٰ يَدَيْهِ ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ .

٣٣- بَابُ الرُّقَىٰ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ

وَيُذْكَرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

• [٥٧٣٦] حدثني [٤] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ [٥] ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه ، أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَتَوْا عَلَىٰ حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ فَلَمْ يَقْرُوهُمْ [٦] ، فَبَيْنَمَا هُمْ [٧] كَذَلِكَ إِذْ لُدِغَ

---

(١) كذا ضبطه بالوجهين . ولم يضبط الفاء هنا في اليونينية ، وضبطها القسطلاني بالوجهين . **ينفث :** النفث : شبيه بالنفخ ، وهو أقل من التَّفْل ، لأن التَّفْل لا يكون إلا معه شيء من الريق . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نفث) .

(٢) لأبي ذر عن الحموي والمستملي : «عَنْهُ» .

(٣) للحموي والمستملي : «بِيَدِهِ نَفْسِهِ» ضبط «نفسه» في اليونينية بالجر لا غير ، وفي «فتح الباري» بالنصب على المفعولية لأمسح ، وبالجر على البدل . اهـ .

* [٥٧٣٥] [التحفة : خ م ١٦٦٣٨]

(٤) عليه صح .

(٥) لأبي ذر وعليه صح : «مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ» .

(٦) **يقروهم :** قريت الضيف : ضَيَّفْته وأحسنت إليه . (انظر : لسان العرب ، مادة : قرا) .

(٧) قوله : «فَبَيْنَمَا هُمْ» : لأبي ذر وعليه صح : «فَبَيْنَا هُمْ» .

سَيِّدُ أُولَئِكَ ، فَقَالُوا : هَلْ مَعَكُمْ مِنْ دَوَاءٍ(١) أَوْ رَاقٍ؟ فَقَالُوا : إِنَّكُمْ لَمْ تَقْرُونَا ، وَلَا نَفْعَلُ حَتَّىٰ تَجْعَلُوا لَنَا جُعْلًا(٢) ، فَجَعَلُوا لَهُمْ قَطِيعًا مِنَ الشَّاءِ ، فَجَعَلَ يَقْرَأُ بِأُمِّ الْقُرْآنِ(٣) وَيَجْمَعُ بُزَاقَهُ وَيَتْفِلُ(٤) فَبَرَأَ ، فَأَتَوْا بِالشَّاءِ ، فَقَالُوا : لَا نَأْخُذُهُ(٥) حَتَّىٰ نَسْأَلَ النَّبِيَّ(٦) ﷺ ، فَسَأَلُوهُ(٧) فَضَحِكَ وَقَالَ : **«وَمَا أَدْرَاكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ ، خُذُوهَا وَاضْرِبُوا لِي بِسَهْمٍ»** .

٣٤- بَابُ الشَّرْطِ(٨) فِي الرُّقْيَةِ بِقَطِيعٍ مِنَ الْغَنَمِ

• [٥٧٣٧] *حدثنى*(٩) سِيدَانُ(١٠) بْنُ مُضَارِبٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ الْبَصْرِيُّ - هُوَ صَدُوقٌ(١١) - يُوسُفُ بْنُ يَزِيدَ الْبَرَّاءُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ أَبُو مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ

---

(١) قوله : «مَعَكُمْ مِنْ دَوَاءٍ» : لأبي ذر وعليه صح : «مَعَكُمْ دَوَاءٌ» .

(٢) **جعلا :** هو الأجرة على الشيء فِعْلًا أو قَوْلًا . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : جعل) .

(٣) قوله : «بِأُمِّ الْقُرْآنِ» : لأبي ذر عن الحموي والمستملي : «بِالْقُرْآنِ» .

(٤) عليه صح . ولأبي ذر وعليه صح : «وَيَتْفُلُ» .

يتفل : التفل : نَفْخٌ معه أدنى بزاق ، وهو أكثر من النَّفْث . انظر : (النهاية في غريب الحديث ، مادة : تفل)

(٥) على حاشية البقاعي : «تأخذوه» ونسبه لنسخة .

(٦) لأبي ذر وعليه صح : «رسولَ اللَّهِ» .

(٧) لأبي ذر عن الكشميهني : «فَسَأَلُوا» .

* [٥٧٣٦] [التحفة : ع ٤٢٤٩]

(٨) لأبي ذر وعليه صح : «الشُّرُوطِ» .

(٩) لأبي ذر وعليه صح : «حدثنا» .

(١٠) عليه صح .

(١١) قوله «الْبَصْرِيُّ هُوَ صَدُوقٌ» : ليس عند أبي ذر ، وعلى موضعه صح .

النَّبِيِّ (١) ﷺ مَرُّوا بِمَاءٍ فِيهِمْ لَدِيغٌ - أَوْ : سَلِيمٌ (٢) - فَعَرَضَ لَهُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَاءِ ، فَقَالَ : هَلْ فِيكُمْ مِنْ رَاقٍ؟ إِنَّ فِي الْمَاءِ رَجُلًا لَدِيغًا - أَوْ : سَلِيمًا - فَانْطَلَقَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ عَلَىٰ شَاءٍ ، فَبَرَأَ فَجَاءَ بِالشَّاءِ إِلَىٰ أَصْحَابِهِ ، فَكَرِهُوا ذَلِكَ ، وَقَالُوا : أَخَذْتَ عَلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ أَجْرًا ، حَتَّىٰ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخَذَ عَلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ أَجْرًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ أَحَقَّ مَا أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا كِتَابُ اللَّهِ»** .

٣٥- بَابُ رُقْيَةِ الْعَيْنِ

• [٥٧٣٨] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي (٣) مَعْبَدُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَّادٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ (٤) ﷺ - أَوْ : أَمَرَ - أَنْ يُسْتَرْقَىٰ (٥) مِنَ الْعَيْنِ .

• [٥٧٣٩] *حدثني* (٦) مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ بْنِ عَطِيَّةَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ ، أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ ،

---

(١) عليه صح ورقم لأبي ذر . وفي رواية : «رسولِ اللَّهِ» عليه صح ، ولم يرقم عليه لأحد .

(٢) سليم : لديغ . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : سلم) .

* [٥٧٣٧] [التحفة : خ ٥٧٩٨]

(٣) عليه صح .

(٤) قوله : «رَسُولُ اللَّهِ» : لأبي ذر وعليه صح : «النَّبِيُّ» .

(٥) لأبي ذر وعليه صح : «نَسْتَرْقِيَ» .

* [٥٧٣٨] [التحفة : خ م س ق ١٦١٩٩]

(٦) لأبي ذر وعليه صح : «حدثنا» .

عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ[١] أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ فِي بَيْتِهَا جَارِيَةً فِي وَجْهِهَا سَفْعَةٌ[٢] ، فَقَالَ : **«اسْتَرْقُوا لَهَا فَإِنَّ بِهَا النَّظْرَةَ»** .

وَقَالَ عُقَيْلٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ، عَنِ[٣] النَّبِيِّ ﷺ[٤] .

تَابَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ[٥] .

٣٦- بَابٌ «الْعَيْنُ حَقٌّ»

• [٥٧٤٠] *حدثنا*[٦] إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا[٧] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«الْعَيْنُ حَقٌّ»** ، وَنَهَىٰ عَنِ الْوَشْمِ[٨] .

---

(١) لأبي ذر وعليه صح : «بِنْتِ» .

(٢) عليه صح .

سفعة : هي نوع من السواد ليس بالكثير . وقيل : هو سواد مع لون آخر . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : سفع)

(٣) عليه صح .

(٤) قوله : «وقال عقيل . . .» إلى هنا مؤخر على ما بعده عند أبي ذر وعليه صح .

(٥) قوله : «تابعه عبد الله . . .» إلى هنا مقدم على ما قبله عند أبي ذر وعليه صح .

* [٥٧٣٩] [التحفة : خ م ١٨٢٦٦]

(٦) لأبي ذر وعليه صح : «حدثني» .

(٧) لأبي ذر وعليه صح : «أخبرنا» .

(٨) **الوشم :** أن يغرز الجلد بإبرة ثم يحشى بكحل أو نِيل فيزرق أثره أو يخضر . والواشمة : التي تفعل ذلك . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : وشم) .

* [٥٧٤٠] [التحفة : خ م د ١٤٦٩٦]

٣٧- بَابُ رُقْيَةِ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ

• [٥٧٤١] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الرُّقْيَةِ مِنَ الْحُمَةِ فَقَالَتْ : رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ الرُّقْيَةَ(١) مِنْ كُلِّ ذِي حُمَةٍ .

٣٨- بَابُ رُقْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ

• [٥٧٤٢] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَثَابِتٌ عَلَىٰ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، فَقَالَ ثَابِتٌ : يَا أَبَا حَمْزَةَ ، اشْتَكَيْتُ ، فَقَالَ أَنَسٌ : أَلَا أَرْقِيكَ بِرُقْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : بَلَىٰ ، قَالَ : اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ مُذْهِبَ الْبَاسِ اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي ، لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا(٢) .

• [٥٧٤٣] حدثنا(٣) عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعَوِّذُ بَعْضَ أَهْلِهِ ، يَمْسَحُ بِيَدِهِ الْيُمْنَىٰ وَيَقُولُ : «اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ أَذْهِبِ الْبَاسَ اشْفِهِ(٤) وَ(٥) أَنْتَ الشَّافِي ، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا» .

---

(١) لأبي ذر عن الكشميهني ، وللأصيلي : «فِي الرُّقْيَةِ» .

* [٥٧٤١] [التحفة : خ م س ١٦٠١١]

(٢) سقما : مرضا . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : سقم) .

* [٥٧٤٢] [التحفة : خ د ت س ١٠٣٤]

(٣) لأبي ذر وعليه صح : «حدثني» .

(٤) لأبي ذر وعليه صح : «وَاشْفِهِ» .

(٥) رقم عليه لأبي ذر عن الحموي والمستملي .

قَالَ سُفْيَانُ : حَدَّثْتُ بِهِ مَنْصُورًا ، فَحَدَّثَنِي : عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، نَحْوَهُ .

• [٥٧٤٤] حدثنى[(١)] أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرْقِي يَقُولُ : «امْسَحِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ بِيَدِكَ الشِّفَاءُ ، لَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا أَنْتَ» .

• [٥٧٤٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ لِلْمَرِيضِ : «بِاسْمِ اللَّهِ تُرْبَةُ أَرْضِنَا بِرِيقَةِ[(٢)] بَعْضِنَا يُشْفَىٰ سَقِيمُنَا[(٣)] بِإِذْنِ رَبِّنَا[(٤)]» .

• [٥٧٤٦] حدثنى[(٥)] صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ[(٦)] ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي الرُّقْيَةِ : «تُرْبَةُ أَرْضِنَا وَرِيقَةُ بَعْضِنَا يُشْفَىٰ سَقِيمُنَا بِإِذْنِ رَبِّنَا» .

---

* [٥٧٤٣] [التحفة : خ م س ١٧٦٠٣]

(١) عليه صح .

* [٥٧٤٤] [التحفة : خ ١٧٢٥٢]

(٢) لابن عساكر وأبي ذر وعليه صح : «وَرِيقَةِ» .

(٣) قوله : «يُشْفَىٰ سَقِيمُنَا» : لأبي ذر عن الكشميهني : «يَشْفِي سَقِيمَنَا» .

(٤) قوله : «بِإِذْنِ رَبِّنَا» : ليس عند أبي ذر ، وعلى موضعه صح .

* [٥٧٤٥] [التحفة : خ م د س ق ١٧٩٠٦]

(٥) لأبي ذر وعليه صح : «حدثنا» .

(٦) قوله : «بنُ الْفَضْلِ» ليس عند أبي ذر ، وعلى موضعه صح .

* [٥٧٤٦] [التحفة : خ م د س ق ١٧٩٠٦]

٣٩- بَابُ النَّفْثِ فِي الرُّقْيَةِ

• [٥٧٤٧] حدثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **«الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَنْفِثْ حِينَ يَسْتَيْقِظُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَيَتَعَوَّذْ مِنْ شَرِّهَا فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ»**.

وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: وَإِنْ[1] كُنْتُ لَأَرَىٰ الرُّؤْيَا أَثْقَلَ عَلَيَّ مِنَ الْجَبَلِ، فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ فَمَا أُبَالِيهَا.

• [٥٧٤٨] حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ[2] ﷺ إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ نَفَثَ فِي كَفَّيْهِ بِـ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾[3] وَبِالْمُعَوِّذَتَيْنِ جَمِيعًا، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ وَمَا بَلَغَتْ يَدَاهُ مِنْ جَسَدِهِ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَمَّا اشْتَكَىٰ كَانَ يَأْمُرُنِي أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ بِهِ.

قَالَ يُونُسُ: كُنْتُ أَرَىٰ ابْنَ شِهَابٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ إِذَا أَتَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ.

• [٥٧٤٩] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ

---

(١) لأبي ذر عن الحموي والمستملي: «فَإِنْ».

* [٥٧٤٧] [التحفة: ع ١٢١٣٥]

(٢) قوله: «رَسُولُ اللَّهِ»: لأبي ذر وعليه صح: «النَّبِيُّ».

(٣) [الإخلاص: ١].

* [٥٧٤٨] [التحفة: خ م ١٦٧٠٧]

أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ رَهْطًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ انْطَلَقُوا فِي سَفْرَةٍ سَافَرُوهَا ، حَتَّىٰ نَزَلُوا بِحَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ ، فَاسْتَضَافُوهُمْ فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمْ ، فَلُدِغَ سَيِّدُ ذَلِكَ الْحَيِّ ، فَسَعَوْا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ ، لَا يَنْفَعُهُ شَيْءٌ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَوْ أَتَيْتُمْ هَؤُلَاءِ الرَّهْطَ الَّذِينَ قَدْ نَزَلُوا بِكُمْ ، لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ شَيْءٌ ، فَأَتَوْهُمْ فَقَالُوا : يَا أَيُّهَا الرَّهْطُ ، إِنَّ سَيِّدَنَا لُدِغَ فَسَعَيْنَا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ ، لَا يَنْفَعُهُ شَيْءٌ ، فَهَلْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ شَيْءٌ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ : نَعَمْ ، وَاللَّهِ إِنِّي لَرَاقٍ ، وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَقَدِ اسْتَضَفْنَاكُمْ فَلَمْ تُضَيِّفُونَا ، فَمَا أَنَا بِرَاقٍ لَكُمْ حَتَّىٰ تَجْعَلُوا لَنَا جُعْلًا ، فَصَالَحُوهُمْ عَلَىٰ قَطِيعٍ مِنَ الْغَنَمِ ، فَانْطَلَقَ فَجَعَلَ يَتْفُلُ[1] وَيَقْرَأُ ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾[2] ، حَتَّىٰ لَكَأَنَّمَا نُشِطَ[3] مِنْ عِقَالٍ[4] ، فَانْطَلَقَ يَمْشِي مَا بِهِ قَلَبَةٌ[5] ، قَالَ : فَأَوْفَوْهُمْ جُعْلَهُمُ الَّذِي صَالَحُوهُمْ عَلَيْهِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمُ : اقْسِمُوا ، فَقَالَ الَّذِي رَقَىٰ : لَا تَفْعَلُوا حَتَّىٰ نَأْتِيَ[6] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَنَذْكُرَ لَهُ الَّذِي كَانَ ، فَنَنْظُرَ مَا يَأْمُرُنَا ، فَقَدِمُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرُوا لَهُ ، فَقَالَ : **«وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ ، أَصَبْتُمْ ، اقْسِمُوا ، وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ[7] بِسَهْمٍ»** .

---

(١) كذا بالضبطين وعليه صح ولأبي ذر ، وعليه صح : «يَتْفُلُ» .

(٢) [الفاتحة : ٢] . قوله : «﴿ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾» ليس عند أبي ذر ، وعلى موضعه صح .

(٣) **نشط** : حُلَّ . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نشط) .

(٤) **عقال** : هو الحبل الذي يشد به ذراع البعير . (انظر : عمدة القاري) (١٠/ ٢٩٣) .

(٥) **قلبة** : ألم وعِلَّة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : قلب) .

(٦) لأبي ذر عن الحموي والمستملي : «تَأْتُوا» .

(٧) للكشميهني : «مَعَهُمْ» .

* [٥٧٤٩] [التحفة : ع ٤٢٤٩]

٤٠- بَابُ مَسْحِ الرَّاقِي الْوَجَعَ بِيَدِهِ الْيُمْنَىٰ

• [٥٧٥٠] حدثنى[(١)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّذُ بَعْضَهُمْ ، يَمْسَحُهُ بِيَمِينِهِ : «أَذْهِبِ[(٢)] الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي[(٣)] ، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا» .

فَذَكَرْتُهُ لِمَنْصُورٍ فَحَدَّثَنِي ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، بِنَحْوِهِ .

٤١- بَابٌ فِي الْمَرْأَةِ[(٤)] تَرْقِي الرَّجُلَ

• [٥٧٥١] حدثنى[(٢)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْفِثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ فِي مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ ، فَلَمَّا ثَقُلَ كُنْتُ أَنَا أَنْفِثُ عَلَيْهِ بِهِنَّ ، فَأَمْسَحُ بِيَدِ نَفْسِهِ لِبَرَكَتِهَا .

فَسَأَلْتُ ابْنَ شِهَابٍ : كَيْفَ كَانَ يَنْفِثُ؟ قَالَ : يَنْفِثُ عَلَىٰ يَدَيْهِ ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ .

---

(١) لأبي ذر وعليه صح : «حدثنا» .

(٢) عليه صح .

(٣) لأبي ذر وعليه صح : «الشَّافِ» .

* [٥٧٥٠] [التحفة : خ م س ١٧٦٠٣]

(٤) قوله : «بَابٌ فِي الْمَرْأَةِ» : لأبي ذر وعليه صح : «بَابٌ الْمَرْأَةُ» .

* [٥٧٥١] [التحفة : خ م ١٦٦٣٨]

٤٢- بَابُ مَنْ لَمْ يَرْقِ

• [٥٧٥٢] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ[1] ﷺ يَوْمًا فَقَالَ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ، فَجَعَلَ يَمُرُّ النَّبِيُّ مَعَهُ[2] الرَّجُلُ، وَالنَّبِيُّ مَعَهُ[3] الرَّجُلَانِ، وَالنَّبِيُّ مَعَهُ الرَّهْطُ، وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ، وَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الْأُفُقَ، فَرَجَوْتُ أَنْ تَكُونَ[4] أُمَّتِي، فَقِيلَ: هَذَا مُوسَىٰ وَقَوْمُهُ[5]، ثُمَّ قِيلَ لِيَ: انْظُرْ، فَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الْأُفُقَ، فَقِيلَ لِيَ: انْظُرْ هَكَذَا وَهَكَذَا، فَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الْأُفُقَ، فَقِيلَ: هَؤُلَاءِ أُمَّتُكَ، وَمَعَ هَؤُلَاءِ سَبْعُونَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ»، فَتَفَرَّقَ النَّاسُ وَلَمْ يُبَيَّنْ[6] لَهُمْ، فَتَذَاكَرَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: أَمَّا نَحْنُ فَوُلِدْنَا فِي الشِّرْكِ وَلَكِنَّا آمَنَّا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَلَكِنْ هَؤُلَاءِ هُمْ أَبْنَاؤُنَا. فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «هُمُ الَّذِينَ لَا يَتَطَيَّرُونَ وَلَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَكْتَوُونَ، وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ»، فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ فَقَالَ: أَمِنْهُمْ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «نَعَمْ»، فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ: أَمِنْهُمْ أَنَا، فَقَالَ: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ».

---

(١) لأبي ذر وعليه صح: «رسولُ اللَّهِ».

(٢) لأبي ذر وعليه صح، وللأصيلي: «ومَعَهُ».

(٣) عليه صح.

(٤) «يَكُونَ»: هكذا في الفرع الذي بيدنا بالفوقية والتحتية.

(٥) لأبي ذر وعليه صح، ولابن عساكر، ولأبي الوقت: «فِي قَوْمِهِ».

(٦) على حاشية البقاعي: «يتبين» ونسبه لنسخة.

* [٥٧٥٢] [التحفة: خ س ٥٤٣٩]

٤٣- بَابُ الطِّيَرَةِ

• [٥٧٥٣] حدثنى[(١)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَا عَدْوَى وَلَا طِيَرَةَ، وَالشُّؤْمُ فِي ثَلَاثٍ: فِي الْمَرْأَةِ، وَالدَّارِ، وَالدَّابَّةِ»**.

• [٥٧٥٤] حدثنا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«لَا طِيَرَةَ وَخَيْرُهَا الْفَأْلُ»**، قَالُوا: وَمَا الْفَأْلُ؟ قَالَ: **«الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ»**.

٤٤- بَابُ الْفَأْلِ

• [٥٧٥٥] حدثنا[(٢)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«لَا طِيَرَةَ وَخَيْرُهَا الْفَأْلُ»**، قَالَ[(٣)]: وَمَا الْفَأْلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: **«الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ»**.

---

(١) عليه صح.

* [٥٧٥٣] [التحفة: خ م س ٦٩٨٢]

* [٥٧٥٤] [التحفة: خ م ١٤١١٠]

(٢) لأبي ذر وعليه صح: «حدثني».

(٣) لأبي ذر عن الكشميهني، ولابن عساكر: «قَالُوا».

* [٥٧٥٥] [التحفة: خ م ١٤١١٠]

• [٥٧٥٦] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ[١] ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «لَا عَدْوَىٰ وَلَا طِيَرَةَ[٢] ، وَيُعْجِبُنِي الْفَأْلُ الصَّالِحُ ؛ الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ» .

٤٥- بَابٌ لَا هَامَةَ[٣]

• [٥٧٥٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكَمِ ، حَدَّثَنَا[٤] النَّضْرُ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَصِينٍ[٥] ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا عَدْوَىٰ وَلَا طِيَرَةَ وَلَا هَامَةَ وَلَا صَفَرَ» .

٤٦- بَابُ الْكَهَانَةِ[٦]

• [٥٧٥٨] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ فِي امْرَأَتَيْنِ مِنْ هُذَيْلٍ اقْتَتَلَتَا ، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ بِحَجَرٍ فَأَصَابَ بَطْنَهَا وَهِيَ حَامِلٌ فَقَتَلَتْ وَلَدَهَا الَّذِي فِي بَطْنِهَا ، فَاخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَضَىٰ

---

(١) قوله : «عن قتادة» : لأبي ذر وعليه صح : «حَدَّثَنَا قَتَادَةُ» .

(٢) بعده على حاشية البقاعي : «ولا صفر» ونسبه لنسخة .

* [٥٧٥٦] [التحفة : خ د ت ١٣٥٨]

(٣) «لَا هَامَةَ» كذا في اليونينية والفرع . وفي بعض الأصول زيادة : «وَلَا صَفَرَ» .

(٤) لأبي ذر وعليه صح : «أخبرنا» .

(٥) عليه صح .

* [٥٧٥٧] [التحفة : خ ١٢٨٣٤]

(٦) ضبطت في اليونينية بكسر الكاف وفتحها ، وبهما ضبط القسطلاني .

أَنَّ دِيَةَ مَا فِي بَطْنِهَا غُرَّةٌ : عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ ، فَقَالَ وَلِيُّ الْمَرْأَةِ الَّتِي غَرِمَتْ(١) : كَيْفَ أَغْرَمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ ، وَلَا نَطَقَ وَلَا اسْتَهَلَّ(٢) ، فَمِثْلُ ذَلِكَ بَطَلَ(٣)؟! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّمَا هَذَا مِنْ إِخْوَانِ الْكُهَّانِ» .

• [٥٧٥٩] حدثنا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ امْرَأَتَيْنِ رَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ بِحَجَرٍ(٤) فَطَرَحَتْ جَنِينَهَا ، فَقَضَىٰ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ وَلِيدَةٍ .

• [٥٧٦٠] وَعَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ فِي الْجَنِينِ يُقْتَلُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ وَلِيدَةٍ ، فَقَالَ الَّذِي قُضِيَ عَلَيْهِ : كَيْفَ أَغْرَمُ مَا(٥) لَا أَكَلَ وَلَا شَرِبَ ، وَلَا نَطَقَ وَلَا اسْتَهَلَّ ، وَمِثْلُ(٦) ذَلِكَ بَطَلَ(٧)؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ(٨) ﷺ : «إِنَّمَا هَذَا مِنْ إِخْوَانِ الْكُهَّانِ» .

---

(١) لأبي ذر وعليه صح : «غُرِّمَتْ» .

(٢) **استهل** : الاستهلال : رفع الصوت والصياح عند الولادة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : هلل) .

(٣) عليه صح . ولأبي ذر عن الحموي والمستملي ، ولابن عساكر : «يُطَلْ» .

* [٥٧٥٨] [التحفة : خ ١٥١٩٦]

(٤) ليس عند الكشميهني ، وابن عساكر ، وأبي ذر .

* [٥٧٥٩] [التحفة : خ م س ١٥٢٤٥]

(٥) لأبي ذر عن الحموي والمستملي : «مَنْ لَا» .

(٦) عليه صح .

(٧) لابن عساكر : «يُطَلْ» .

(٨) لأبي ذر وعليه صح : «النبيُّ» .

* [٥٧٦٠] [التحفة : خ س ١٨٧٢٧]

• [٥٧٦١] حدثنا[(١)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَمَهْرِ الْبَغِيِّ[(٢)] وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ[(٣)].

• [٥٧٦٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ[(٤)]، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَاسٌ[(٥)] عَنِ الْكُهَّانِ، فَقَالَ: «لَيْسَ بِشَيْءٍ»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَا[(٦)] أَحْيَانًا بِشَيْءٍ فَيَكُونُ حَقًّا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تِلْكَ الْكَلِمَةُ مِنَ الْحَقِّ يَخْطَفُهَا[(٧)] مِنَ[(٨)] الْجِنِّيِّ[(٩)] فَيَقُرُّهَا[(١٠)] فِي أُذُنِ وَلِيِّهِ، فَيَخْلِطُونَ مَعَهَا مِائَةَ كَذْبَةٍ».

---

(١) لأبي ذر وعليه صح: «حدثني».

(٢) **مهر البغي**: مَا تُعْطى الزَّانِيَة على الزِّنَا بهَا. (انظر: مشارق الأنوار) (١/ ٩٨).

(٣) **حلوان الكاهن**: هو ما يعطاه من الأجر والرشوة على كهانته. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حلن).

* [٥٧٦١] [التحفة: ع ١٠٠١٠]

(٤) لأبي ذر وعليه صح: «عنْ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ».

(٥) قوله: «سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَاسٌ»: لأبي ذر عن الكشميهني: «سَأَلَ ناسٌ رسولَ اللَّهِ».

(٦) لأبي ذر وعليه صح: «يُحَدِّثُونَنا».

(٧) «يَخْطَفُهَا» كذا ضبطت بالوجهين في الفرع الذي بيدنا تبعا لليونينية. وقال القسطلاني: بفتح الطاء لا بكسرها على المشهور. اهـ.

(٨) ليس عند ابن عساكر. ورقم عليه لأبي ذر عن الحموي.

(٩) على حاشية البقاعي: «الجن» ونسبه لنسخة.

(١٠) كذا هو مضبوط في اليونينية هنا وفي آخر الأدب. اهـ. من هامش الفرع الذي بيدنا. وضبطه القسطلاني «فَيُقِرُّهَا» بضم الياء وكسر القاف. اهـ.

فيقرها: فيردد الكلام في أذن المخاطب حتى يفهمه. انظر: (النهاية في غريب الحديث، مادة: قرر)

قَالَ عَلِيٌّ : قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ[١] : مُرْسَلٌ ، «الْكَلِمَةُ مِنَ الْحَقِّ» ، ثُمَّ بَلَغَنِي أَنَّهُ[٢] أَسْنَدَهُ بَعْدَهُ[٣] .

٤٧- بَابُ السِّحْر

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ : ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ[٤] وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ ۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَزَوْجِهِۦ ۚ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ ۚ وَلَقَدْ عَلِمُواْ لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ﴾[٥] .

وَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ﴾[٦] .

وَقَوْلِهِ : ﴿أَفَتَأْتُونَ ٱلسِّحْرَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ﴾[٧] .

وَقَوْلِهِ : ﴿يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ﴾[٨] .

---

(١) قوله «عَبْدُ الرَّزَّاقِ» : في نسخة : «عبدُ الرحمنِ» .

(٢) ليس عند ابن عساكر .

(٣) لأبي ذر وعليه صح ، ولابن عساكر : «بَعْدُ» .

* [٥٧٦٢] [التحفة : خ م ١٧٣٤٩]

(٤) لأبي ذر وعليه صح : «﴿ٱلسِّحْرَ﴾ الآيةَ» . ولابن عساكر : «﴿ٱلسِّحْرَ﴾ إلى قوله : ﴿مِنْ خَلَٰقٍ﴾» .

(٥) [البقرة : ١٠٢] .

(٦) [طه : ٦٩] .

(٧) [الأنبياء : ٣] .

(٨) [طه : ٦٦] .

وَقَوْلِهِ : ﴿ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴾[١] . وَالنَّفَّاثَاتُ : السَّوَاحِرُ .

﴿تُسْحَرُونَ﴾[٢] : تُعَمَّوْنَ .

• [٥٧٦٣] حدثنا[٣] إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : سَحَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ يُقَالُ لَهُ : لَبِيدُ بْنُ الْأَعْصَمِ ، حَتَّىٰ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ[٤] الشَّيْءَ وَمَا فَعَلَهُ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَوْ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَهُوَ عِنْدِي لَكِنَّهُ دَعَا وَدَعَا ، ثُمَّ قَالَ : «يَا عَائِشَةُ ، أَشَعَرْتِ أَنَّ اللَّهَ أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ ، أَتَانِي رَجُلَانِ فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي ، وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : مَا وَجَعُ الرَّجُلِ؟ فَقَالَ : مَطْبُوبٌ[٥] ، قَالَ : مَنْ طَبَّهُ؟ قَالَ : لَبِيدُ بْنُ الْأَعْصَمِ ، قَالَ : فِي أَيِّ شَيْءٍ؟ قَالَ : فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ وَجُفِّ[٦] طَلْعِ[٧] نَخْلَةٍ[٨] ذَكَرٍ ، قَالَ : وَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ : فِي بِئْرِ ذَرْوَانَ» ، فَأَتَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَجَاءَ

---

(١) [الفلق : ٤] .

(٢) [المؤمنون : ٨٩] .

(٣) لأبي ذر وعليه صح : «حدثني» .

(٤) قوله : «أَنَّهُ يَفْعَلُ» : لأبي ذر عن الكشميهني : «أَنَّهُ كَانَ يَفْعَلُ» .

(٥) **مطبوب** : الطِّب هنا : السحر، كنوا بالطب عن السحر؛ تفاؤلا بالبرء . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : طبب) .

(٦) **وجف** : الجف : وِعَاءُ الطَّلْع ، وهو الغِشَاءُ الذي يكون فوقه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : جفف) .

(٧) قوله : «وجُفِّ طَلْعِ» : لأبي ذر عن الحموي والمستملي : «وَجُبِّ طَلْعٍ» . ولأبي ذر عن الكشميهني : «وجُفِّ طَلْعَةٍ» . وعلى حاشية البقاعي بالمهملة : «وحب» ونسبه لـ (ق) .

طلع : ما يطلُعُ من النخلة . (انظر : الذيل على النهاية في غريب الحديث والأثر ، مادة : طلع) .

(٨) لأبي ذر وعليه صح : «في نَخْلَةٍ» .

فَقَالَ : «يَا عَائِشَةُ ، كَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ[١] الْحِنَّاءِ ، أَوْ كَأَنَّ[٢] رُءُوسَ نَخْلِهَا رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ!» قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَلَا أَسْتَخْرِجُهُ[٣]؟ قَالَ : «قَدْ عَافَانِيَ اللَّهُ فَكَرِهْتُ أَنْ أُثَوِّرَ[٤] عَلَى النَّاسِ فِيهِ[٥] شَرًّا» ، فَأَمَرَ بِهَا فَدُفِنَتْ .

تَابَعَهُ أَبُو أُسَامَةَ وَأَبُو ضَمْرَةَ وَابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ هِشَامٍ[٦] .

وَقَالَ اللَّيْثُ وَابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ هِشَامٍ : «فِي مُشْطٍ وَمُشَاقَةٍ» .

يُقَالُ[٧] : الْمُشَاطَةُ : مَا يَخْرُجُ مِنَ الشَّعَرِ إِذَا مُشِطَ ، وَالْمُشَاقَةُ : مِنْ مُشَاقَةِ الْكَتَّانِ .

٤٨- بَابُ الشِّرْكُ وَالسِّحْرُ مِنَ الْمُوبِقَاتِ

• [٥٧٦٤] حدثني[٨] عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٨] سُلَيْمَانُ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ

---

(١) **نقاعة** : الماء الذي يُنْقَع فيه . (انظر : لسان العرب ، مادة : نقع) .

(٢) قوله «أَوْ كَأَنَّ» : عليه صح . ولأبي ذر : «وَكَأَنَّ» .

(٣) «أَسْتَخْرِجُهُ» كذا هو في جميع الأصول التي بأيدينا تبعا لليونينية . وفي نسخ صحيحة «اسْتَخْرَجْتَهُ» ، وهو الذي في «الفتح» .

(٤) «أُثَوِّرَ» كذا هو بضم ففتح فتشديد في الأصول التي بأيدينا ، وكذا ضبطه القسطلاني . وبهامش بعض النسخ : «أَثُورَ» وعليها علامة الصحة .

أثور : أُهَيِّج وأُظْهِر . (انظر : لسان العرب ، مادة : ثور) .

(٥) للكشميهني : «مِنْهُ» .

(٦) لابن عساكر : «عن هشام : «ومُشْطٍ ومُشَاقَةٍ»» .

(٧) لأبي ذر وعليه صح : «وَيُقَالُ» .

* [٥٧٦٣] [التحفة : خ س ١٧١٣٤]

(٨) لأبي ذر وعليه صح : «حدّثنا» .

زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**اجْتَنِبُوا الْمُوبِقَاتِ**[١]: **الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَالسِّحْرُ**[٢]».

٤٩- بَابٌ هَلْ يَسْتَخْرِجُ السِّحْرَ[٣]

وَقَالَ قَتَادَةُ: قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: رَجُلٌ بِهِ طِبٌّ[٤] أَوْ يُؤَخَّذُ عَنِ امْرَأَتِهِ أَيُحَلُّ عَنْهُ أَوْ يُنَشَّرُ[٥]، قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ إِنَّمَا يُرِيدُونَ بِهِ الْإِصْلَاحَ، فَأَمَّا مَا يَنْفَعُ[٦] فَلَمْ يُنْهَ عَنْهُ.

• [٥٧٦٥] حدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: أَوَّلُ مَنْ حَدَّثَنَا[٧] بِهِ ابْنُ جُرَيْجٍ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي آلُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، فَسَأَلْتُ هِشَامًا عَنْهُ، فَحَدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُحِرَ حَتَّى كَانَ يَرَى[٨] أَنَّهُ يَأْتِي النِّسَاءَ وَلَا يَأْتِيهِنَّ - قَالَ سُفْيَانُ: وَهَذَا أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ السِّحْرِ إِذَا كَانَ كَذَا- فَقَالَ: «**يَا عَائِشَةُ، أَعَلِمْتِ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ**

---

(١) **الموبقات**: من الوبق وهو الهلاك. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: وبق).

(٢) قوله «الشِّرْكُ بِاللَّهِ وَالسِّحْرُ»: على الضم في الموضعين صح. ولأبي ذر وعليه صح في الموضعين: «الشِّرْكَ باللَّهِ والسِّحْرَ» بالفتح فيهما.

* [٥٧٦٤] [التحفة: خ م د س ١٢٩١٥]

(٣) قوله: «هَلْ يَسْتَخْرِجُ السِّحْرَ»: لأبي ذر وعليه صح: «هَلْ يُسْتَخْرَجُ السِّحْرُ».

(٤) لأبي ذر وعليه صح: «طَبٌّ».

(٥) **ينشر**: يُرقَى من مسِّ الجنِّ. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نشر).

(٦) لأبي ذر عن الكشميهني: «يَنْفَعُ الناسَ».

(٧) قوله «أَوَّلُ مَنْ حَدَّثَنَا»: «أَوَّلَ ما حَدَّثَنَا» كذا هو منصوب في بعض النسخ التي بأيدينا، وبلفظ «ما» بدل «مَنْ».

(٨) لأبي ذر: «يُرَىٰ».

فِيهِ، أَتَانِي رَجُلَانِ فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي، وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِي لِلْآخَرِ : مَا بَالُ الرَّجُلِ؟ قَالَ : مَطْبُوبٌ، قَالَ : وَمَنْ طَبَّهُ؟ قَالَ : لَبِيدُ بْنُ أَعْصَمَ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ حَلِيفٌ لِيَهُودَ كَانَ مُنَافِقًا - قَالَ : وَفِيمَ؟ قَالَ : فِي مُشْطٍ وَمُشَاقَةٍ، قَالَ : وَأَيْنَ؟ قَالَ : فِي جُفِّ[1] طَلْعَةِ ذَكَرٍ تَحْتَ رَعُوفَةٍ[2] فِي بِئْرِ ذَرْوَانَ»، قَالَتْ : فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ[3] الْبِئْرَ حَتَّى اسْتَخْرَجَهُ، فَقَالَ : «هَذِهِ الْبِئْرُ الَّتِي أُرِيتُهَا[4]، وَكَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الْحِنَّاءِ، وَكَأَنَّ نَخْلَهَا رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ!» - قَالَ : فَاسْتُخْرِجَ- قَالَتْ : فَقُلْتُ : أَفَلَا؟ - أَيْ : تَنَشَّرْتَ، فَقَالَ : «أَمَا وَاللَّهِ[5] فَقَدْ شَفَانِي، وَأَكْرَهُ أَنْ أُثِيرَ عَلَى أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ شَرًّا».

٥٠- بَابُ السِّحْرِ

• [٥٧٦٦] حدثنا[6] عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ : سُحِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِنَّهُ لَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ[7] الشَّيْءَ وَمَا فَعَلَهُ، حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ عِنْدِي دَعَا اللَّهَ وَدَعَاهُ ثُمَّ قَالَ :

---

(١) عليه صح صح .

(٢) لأبي ذر عن الكشميهني : «رَاعُوفَةٍ» .

رعوفة : هي صخرة تترك في أسفل البئر إذا حفرت تكون ناتئة هناك . فإذا أرادوا تنقية البئر جلس المنقي عليها . وقيل : هي حجر يكون على رأس البئر يقوم المستقي عليه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : رعف)

(٣) قوله : «النَّبِيُّ ﷺ» : ليس عند أبي ذر وعلى موضعه صح .

(٤) للكشميهني : «رَأَيْتُهَا» .

(٥) لأبي ذر ، وابن عساكر ، وأبي الوقت : «أَمَّا اللَّهُ» وعليه صح .

* [٥٧٦٥] [التحفة : خ ١٦٩٢٨]

(٦) لأبي ذر وعليه صح : «حدّثني» .

(٧) للكشميهني : «فَعَلَ» .

«أَشَعَرْتِ يَا عَائِشَةُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ؟» قُلْتُ : وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «جَاءَنِي رَجُلَانِ فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ ، ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : مَا وَجَعُ الرَّجُلِ؟ قَالَ : مَطْبُوبٌ ، قَالَ : وَمَنْ طَبَّهُ؟ قَالَ : لَبِيدُ بْنُ الْأَعْصَمِ الْيَهُودِيُّ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ ، قَالَ : فِيمَاذَا؟ قَالَ : فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ ، وَجُفِّ[1] طَلْعَةِ ذَكَرٍ ، قَالَ : فَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ فِي بِئْرِ ذِي[2] أَرْوَانَ» ، قَالَ : فَذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَى الْبِئْرِ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا وَعَلَيْهَا نَخْلٌ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ عَائِشَةَ ، فَقَالَ : «وَاللَّهِ ، لَكَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الْحِنَّاءِ ، وَلَكَأَنَّ نَخْلَهَا رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ!» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَأَخْرَجْتَهُ ، قَالَ : «لَا ، أَمَّا أَنَا فَقَدْ عَافَانِيَ اللَّهُ وَشَفَانِي ، وَخَشِيتُ أَنْ أُثَوِّرَ عَلَى النَّاسِ مِنْهُ شَرًّا» ، وَأَمَرَ بِهَا فَدُفِنَتْ[3] .

٥١- بَابٌ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا[4]

• [٥٧٦٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، أَنَّهُ قَدِمَ رَجُلَانِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَخَطَبَا ، فَعَجِبَ النَّاسُ

---

(١) لأبي ذر عن المستملي : «وَجُبٍّ» .

(٢) عليه صح . وليس عند أبي ذر .

(٣) من قوله : «حتىٰ إذا كان ذات يوم» إلىٰ قوله : «فدفنت» رقم عليه للمستملي والكشميهني .

* [٥٧٦٦] [التحفة : خ م ١٦٨١٢]

(٤) لأبي ذر عن الكشميهني ، وللأصيلي ، وابن عساكر ، وأبي الوقت ، وعليه صح : «سِحْرٌ» . وللحموي والمستملي : «السِّحْرُ» . قوله : «بَابٌ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا» : هو هكذا في جميع النسخ المعتمدة التي بأيدينا . والذي في القسطلاني : «بَابٌ إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا» . ونسبه علىٰ حاشية البقاعي لنسخة .

لِبَيَانِهِمَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا» ، أَوْ : «إِنَّ بَعْضَ الْبَيَانِ لَسِحْرٌ» .

٥٢- بَابُ الدَّوَاءِ بِالْعَجْوَةِ لِلسِّحْرِ

• [٥٧٦٨] حدثنا عَلِيٌّ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، أَخْبَرَنَا هَاشِمٌ ، أَخْبَرَنَا عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنِ اصْطَبَحَ كُلَّ يَوْمٍ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً(١) لَمْ يَضُرُّهُ سُمٌّ وَلَا سِحْرٌ ذَلِكَ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ» .

وَقَالَ غَيْرُهُ : «سَبْعَ تَمَرَاتٍ» .

• [٥٧٦٩] حدثنا(٢) إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ(٣) ، سَمِعْتُ سَعْدًا رضي الله عنه يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ تَصَبَّحَ سَبْعَ(٤) تَمَرَاتٍ عَجْوَةً(٥) لَمْ يَضُرُّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سُمٌّ وَلَا سِحْرٌ» .

---

* [٥٧٦٧] [التحفة : خ د ت ٦٧٢٧]

(١) لأبي ذر وعليه صح : «تَمَرَاتِ عَجْوَةٍ» .

* [٥٧٦٨] [التحفة : خ م د س ٣٨٩٥]

(٢) لأبي ذر وعليه صح : «حدثني» .

(٣) قوله : «بنَ سَعْدٍ» : ليس عند أبي ذر ، وعلى موضعه صح .

(٤) لأبي ذر عن الكشميهني : «بِسَبْعِ» .

(٥) لأبي ذر وعليه صح : «تَمَرَاتِ عَجْوَةٍ» .

* [٥٧٦٩] [التحفة : خ م د س ٣٨٩٥]

٥٣- بَابٌ لَا هَامَةَ

• [٥٧٧٠] حدثنى[(١)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَا عَدْوَىٰ وَلَا صَفَرَ وَلَا هَامَةَ**»، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا بَالُ الْإِبِلِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ كَأَنَّهَا الظِّبَاءُ، فَيُخَالِطُهَا الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ فَيُجْرِبُهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلَ**».

• [٥٧٧١] وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ بَعْدُ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ[(٢)] ﷺ: «**لَا يُورِدَنَّ مُمْرِضٌ[(٣)] عَلَىٰ مُصِحٍّ[(٤)]**»، وَأَنْكَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ حَدِيثَ الْأَوَّلِ[(٥)]، قُلْنَا[(٦)]: أَلَمْ تُحَدِّثْ أَنَّهُ لَا عَدْوَىٰ؟! فَرَطَنَ[(٧)] بِالْحَبَشِيَّةِ.

قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَمَا رَأَيْتُهُ[(٨)] نَسِيَ حَدِيثًا غَيْرَهُ.

---

(١) عليه صح.

* [٥٧٧٠] [التحفة: خ د س ١٥٢٧٣]

(٢) «رسولُ اللَّهِ»: عليه صح، ورقم لأبي ذر.

(٣) **ممرض**: هو الذي له إبل مرضىٰ. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: مرض).

(٤) **مصح**: هو الذي صَحَّت ماشيته من الأمراض والعاهات. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: صحح).

(٥) لأبي ذر عن المستملي والكشميهني: «الْحَدِيثَ الْأَوَّلَ».

(٦) لأبي ذر وعليه صح: «وَقُلْنَا».

(٧) **فرطن**: الرطانة: كلام لا يفهمه الجمهور، وإنما هو مواضعة بين اثنين أو جماعة، والعرب تخص بها غالبا كلام العجم. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رطن).

(٨) للكشميهني: «رَأَيْنَاهُ».

* [٥٧٧١] [التحفة: خ د س ١٥٢٧٣]

٥٤- بَابٌ لَا عَدْوَىٰ

• [٥٧٧٢] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(١)] ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحَمْزَةُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا عَدْوَىٰ وَلَا طِيَرَةَ، إِنَّمَا الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثٍ[(٢)] : فِي الْفَرَسِ، وَالْمَرْأَةِ، وَالدَّارِ»**.

• [٥٧٧٣] حدثنا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال[(٣)] : **«لَا عَدْوَىٰ»**.

قَالَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(٤)] : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«لَا تُورِدُوا الْمُمْرِضَ[(٥)] عَلَى الْمُصِحِّ»**.

• [٥٧٧٤] وَعَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سِنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيُّ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«لَا عَدْوَىٰ»**. فَقَامَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : أَرَأَيْتَ

---

(١) لأبي ذر وعليه صح : «حدَّثنا».

(٢) في نسخة : «في الثَّلاثِ».

* [٥٧٧٢] [التحفة : خ م د ت س ٦٦٩٩]

(٣) قوله : «قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال» : لأبي ذر، وابن عساكر وعليه صح : «قال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ».

(٤) قوله : «أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ» إلى قوله : «بنُ عبد الرحمن» سقطت هذه العبارة من صلب بعض النسخ المعتمدة بأيدينا، وكتبت بهامشها بقلم الحمرة مرقوما عليها التصحيح وعلامة أبي ذر، وثبتت في صلب كثير من النسخ، وعليها شرح القسطلاني.

(٥) قوله : «لاتُورِدُوا المُمْرِضَ» : لأبي ذر، والأصيلي، وابن عساكر، وعليه صح : «لا يُورِدُ المُمْرِضُ».

* [٥٧٧٣] [التحفة : خ م ١٥١٦١]

الْإِبِلَ تَكُونُ فِي الرِّمَالِ أَمْثَالَ الظِّبَاءِ فَيَأْتِيهِ[١] الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ فَتَجْرَبُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلَ».

• [٥٧٧٥] حدثنى[٢] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَعْفَرٍ[٣]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا عَدْوَى وَلَا طِيَرَةَ، وَيُعْجِبُنِي الْفَأْلُ»، قَالُوا: وَمَا الْفَأْلُ؟ قَالَ: «كَلِمَةٌ طَيِّبَةٌ».

٥٥- بَابُ مَا يُذْكَرُ فِي سُمِّ النَّبِيِّ ﷺ

رَوَاهُ عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

• [٥٧٧٦] حدثنا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا فُتِحَتْ خَيْبَرُ أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَاةٌ فِيهَا سَمٌّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اجْمَعُوا لِي مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنَ الْيَهُودِ»، فَجُمِعُوا لَهُ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي سَائِلُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقِيَّ[٤] عَنْهُ؟»، فَقَالُوا: نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَبُوكُمْ؟» قَالُوا: أَبُونَا فُلَانٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَذَبْتُمْ، بَلْ أَبُوكُمْ فُلَانٌ»؟ فَقَالُوا: صَدَقْتَ وَبَرِرْتَ، فَقَالَ: «هَلْ أَنْتُمْ صَادِقِيَّ[٤] عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ؟»

---

(١) عليه صح. ولأبي ذر عن الكشميهني: «فَيَأْتِيها».

* [٥٧٧٤] [التحفة: خ م ١٣٤٨٩]

(٢) عليه صح.

(٣) لأبي ذر وعليه صح: «محمدُ بنُ جَعْفَرٍ».

* [٥٧٧٥] [التحفة: خ م ق ١٢٥٩]

(٤) لأبي ذر، والأصيلي، وابن عساكر، وأبي الوقت، وعليه صح: «صَادِقُونِي».

فَقَالُوا : نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، وَإِنْ كَذَبْنَاكَ عَرَفْتَ كَذِبَنَا كَمَا عَرَفْتَهُ فِي أَبِينَا ، قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ أَهْلُ النَّارِ؟»** ، فَقَالُوا : نَكُونُ فِيهَا يَسِيرًا ثُمَّ تَخْلُفُونَنَا فِيهَا ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«اخْسَئُوا**(١) **فِيهَا ، وَاللَّهِ لَا نَخْلُفُكُمْ فِيهَا أَبَدًا!»** ثُمَّ قَالَ لَهُمْ : **«فَهَلْ**(٢) **أَنْتُمْ صَادِقِيَّ**(٣) **عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ؟»** ، قَالُوا(٤) : نَعَمْ ، فَقَالَ : **«هَلْ جَعَلْتُمْ فِي هَذِهِ الشَّاةِ سُمًّا؟»** ، فَقَالُوا : نَعَمْ ، فَقَالَ : **«مَا حَمَلَكُمْ عَلَىٰ ذَلِكَ؟»** ، فَقَالُوا : أَرَدْنَا إِنْ كُنْتَ كَذَّابًا(٥) نَسْتَرِيحُ(٦) مِنْكَ ، وَإِنْ كُنْتَ نَبِيًّا لَمْ يَضُرَّكَ .

٥٦- بَابُ شُرْبِ السَّمِّ وَالدَّوَاءِ بِهِ وَبِمَا(٧) يُخَافُ مِنْهُ(٨)

• [٥٧٧٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ذَكْوَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«مَنْ تَرَدَّىٰ**(٩) **مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ ، فَهُوَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ يَتَرَدَّىٰ فِيهِ ، خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا ، وَمَنْ تَحَسَّىٰ**(١٠) **سُمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ ، فَسُمُّهُ فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ**

---

(١) **اخسئوا** : الخسء : البعد والطرد . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : خسأ) .

(٢) لأبي ذر ، وعليه صح : «هلْ» .

(٣) لأبي ذر ، والأصيلي ، وابن عساكر ، وأبي الوقت ، وعليه صح : «صَادِقُونِي» .

(٤) لأبي ذر وعليه صح : «فقالوا» .

(٥) لأبي ذر عن الكشميهني : «كَاذِبًا» .

(٦) «أَنْ نَسْتَرِيحَ» : عليه صح ، ورقم لأبي ذر ، ولابن عساكر .

* [٥٧٧٦] [التحفة : خ س ١٣٠٠٨]

(٧) لأبي ذر ، وعليه صح ، ولابن عساكر : «وما» .

(٨) لأبي ذر ، وعليه صح : «والخَبِيثِ» .

(٩) **تردَّىٰ** : سقط . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ردا) .

(١٠) **تحسىٰ** : تَجَرَّعَ . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : حسا) .

فِي نَارِ جَهَنَّمَ ، خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ ، فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَجَأُ[١] بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ، خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا» .

• [٥٧٧٨] حدثنا[٢] مُحَمَّدٌ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ[٣] بْنُ بَشِيرٍ[٤] أَبُو بَكْرٍ ، أَخْبَرَنَا هَاشِمُ ابْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنِ اصْطَبَحَ بِسَبْعِ تَمَرَاتِ عَجْوَةٍ[٥] لَمْ يَضُرُّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سَمٌّ وَلَا سِحْرٌ» .

٥٧- بَابُ أَلْبَانِ الْأُتُنِ

• [٥٧٧٩] حدثنى[٤] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ رضي الله عنه قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ[٦] .

قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَلَمْ أَسْمَعْهُ حَتَّىٰ أَتَيْتُ الشَّامَ .

---

(١) يجأ : يضرب . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : وجأ) .

* [٥٧٧٧] [التحفة : خ م ت س ١٢٣٩٤]

(٢) لأبي ذر وعليه صح : «حدثني» .

(٣) قوله : «مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ» : لأبي ذر وعليه صح : «محمدُ بنُ سَلَامٍ حدثنا أَحْمَدُ» .

(٤) عليه صح .

(٥) قوله : «تَمَرَاتِ عَجْوَةٍ» : ضبط في النسخ المعتمدة بأيدينا بإضافة الأول إلى الثاني ، وبتنوين الأول ونصب الثاني ، وضبطه القسطلاني بتنوين الأول ، وقال في الثاني بالجر عطف بيان ، وبالنصب على الحال .

* [٥٧٧٨] [التحفة : خ م د س ٣٨٩٥]

(٦) لأبي ذر عن الكشميهني : «السِّبَاعِ» .

* [٥٧٧٩] [التحفة : ع ١١٨٧٤]

• [٥٧٨٠] وَزَادَ اللَّيْثُ قَالَ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : وَسَأَلْتُهُ هَلْ نَتَوَضَّأُ أَوْ نَشْرَبُ[١] أَلْبَانَ الْأُتُنِ[٢] أَوْ مَرَارَةَ السَّبُعِ أَوْ أَبْوَالَ الْإِبِلِ؟ قَالَ : قَدْ كَانَ الْمُسْلِمُونَ يَتَدَاوَوْنَ بِهَا فَلَا يَرَوْنَ بِذَلِكَ بَأْسًا ، فَأَمَّا أَلْبَانُ الْأُتُنِ فَقَدْ بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ لُحُومِهَا ، وَلَمْ يَبْلُغْنَا عَنْ أَلْبَانِهَا أَمْرٌ وَلَا نَهْيٌ .

وَأَمَّا مَرَارَةُ السَّبُعِ[٣] :

• [٥٧٨١] قال ابْنُ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي[٤] أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ ، أَنَّ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ[٥] .

٥٨- بَابٌ إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي الْإِنَاءِ

• [٥٧٨٢] حدثنا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ مَوْلَىٰ بَنِي تَيْمٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ مَوْلَىٰ بَنِي[٣] زُرَيْقٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ كُلَّهُ ، ثُمَّ لِيَطْرَحْهُ ؛ فَإِنَّ فِي أَحَدِ[٦] جَنَاحَيْهِ شِفَاءً وَفِي الْآخَرِ دَاءً»** .

---

(١) قوله : «نَتَوَضَّأُ أَوْ نَشْرَبُ» : بغير رقم «يُتَوَضَّأُ أَوْ يُشْرَبُ» وعلىٰ كل فعل منهما صح .

(٢) **الأتن** : جمع الأتان ، وهي أنثى الحمار . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : أتن) .

(٣) عليه صح .

* [٥٧٨٠] [التحفة : ع ١١٨٧٤]

(٤) لأبي ذر وعليه صح : «حدَّثني» .

(٥) لأبي ذر ، وابن عساكر : «السِّبَاعِ» وعليه صح .

* [٥٧٨١] [التحفة : ع ١١٨٧٤]

(٦) لأبي ذر وعليه صح : «إِحْدَىٰ» .

* [٥٧٨٢] [التحفة : خ ق ١٤١٢٦]

٧٣- كتاب الطب ٣٥٣
١- باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء ٣٥٣
٢- باب هل يداوي الرجل المرأة أو المرأة الرجل؟ ٣٥٣
٣- باب الشفاء في ثلاث ٣٥٣
٤- باب الدواء بالعسل ٣٥٤
٥- باب الدواء بألبان الإبل ٣٥٦
٦- باب الدواء بأبوال الإبل ٣٥٦
٧- باب الحبة السوداء ٣٥٧
٨- باب التلبينة للمريض ٣٥٨
٩- باب السعوط ٣٥٩
١٠- باب السعوط بالقسط الهندي البحري ٣٥٩

١١- باب أي ساعة يحتجم؟ ٣٦٠
١٢- باب الحجم في السفر والإحرام ٣٦٠
١٣- باب الحجامة من الداء ٣٦٠
١٤- باب الحجامة على الرأس ٣٦١
١٥- باب الحجم من الشقيقة والصداع ٣٦٢
١٦- باب الحلق من الأذى ٣٦٣
١٧- باب من اكتوى أو كوى غيره وفضل من لم يكتو ٣٦٣
١٨- باب الإثمد والكحل من الرمد ٣٦٥
١٩- باب الجذام ٣٦٥
٢٠- باب المن شفاء للعين ٣٦٦
٢١- باب اللدود ٣٦٧
٢٢- باب ٣٦٨
٢٣- باب العذرة ٣٦٩
٢٤- باب دواء المبطون ٣٧٠
٢٥- باب لا صفر وهو داء يأخذ البطن ٣٧٠
٢٦- باب ذات الجنب ٣٧١
٢٧- باب حرق الحصير ليسد به الدم ٣٧٢
٢٨- باب الحمى من فيح جهنم ٣٧٣
٢٩- باب من خرج من أرض لا تلايمه ٣٧٤
٣٠- باب ما يذكر في الطاعون ٣٧٥

٣١- باب أجر الصابر في الطاعون ٣٧٨
٣٢- باب الرقى بالقرآن والمعوذات ٣٧٨
٣٣- باب الرقى بفاتحة الكتاب ٣٧٩
٣٤- باب الشرط في الرقية بقطيع من الغنم ٣٨٠
٣٥- باب رقية العين ٣٨١
٣٦- باب «العين حق» ٣٨٢
٣٧- باب رقية الحية والعقرب ٣٨٣
٣٨- باب رقية النبي ﷺ ٣٨٣
٣٩- باب النفث في الرقية ٣٨٥
٤٠- باب مسح الراقي الوجع بيده اليمنى ٣٨٧
٤١- باب في المرأة ترقي الرجل ٣٨٧
٤٢- باب من لم يرق ٣٨٨
٤٣- باب الطيرة ٣٨٩
٤٤- باب الفأل ٣٨٩
٤٥- باب لا هامة ٣٩٠
٤٦- باب الكهانة ٣٩٠
٤٧- باب السحر ٣٩٣
٤٨- باب الشرك والسحر من الموبقات ٣٩٥
٤٩- باب هل يستخرج السحر ٣٩٦
٥٠- باب السحر ٣٩٧

٥١- باب من البيان سحرا ٣٩٨
٥٢- باب الدواء بالعجوة للسحر ٣٩٩
٥٣- باب لا هامة ٤٠٠
٥٤- باب لا عدوى ٤٠١
٥٥- باب ما يذكر في سم النبي ﷺ ٤٠٢
٥٦- باب شرب السم والدواء به وبما يخاف منه ٤٠٣
٥٧- باب ألبان الأتن ٤٠٤
٥٨- باب إذا وقع الذباب في الإناء ٤٠٥